



Amman - Jordan

درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم  
الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)

**The Degree of Satisfaction of Faculty Members in  
Jordanian Universities with the E-learning Experience  
According to (Quality Matters) Standards**

إعداد

ابتسام أحمد حسن الشياب

إشراف

الدكتور محمد حبيب السمكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا  
المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

## تفويض

أنا ابتسام أحمد الشيباب، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ابتسام أحمد الشيباب.

التاريخ: 2023/01/16.

التوقيع: 




## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "درجة رضا اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)".

للباحثة: ابتسام أحمد الشياب

وأجيزت بتاريخ 2023/1/16.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
الدكتور محمد حبيب السمكري	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
الدكتورة فاطمة عبدالكريم وهبه	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
الدكتور يوسف محمود عاروري	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الأردنية	

## شكر وتقدير

( وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ

اللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ) سورة لقمان، (12)

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا يَلِيْقُ بِمَقَامِهِ ، وَعَظِيمٍ سُلْطَانُهُ ، لَمَّا كَانَ الشُّكْرُ حَقًّا لَابُدِّ مِنْ أَدَائِهِ  
وَدِينًا لَابُدِّ مِنْ قَضَائِهِ فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى الْمُشْرِفِ الْفَاضِلِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ  
حَبِيبِ السَّمَكْرِيِّ حَفِظَهُ اللَّهُ وَالَّذِي تُفَضِّلُ أَوْلًا بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى إِعْدَادِ هَذِهِ  
الرِّسَالَةِ وَلَمَّا أَبْدَاهُ مِنْ جُهُودِ عِلْمِيَّةٍ وَآرَاءِ سَدِيدَةٍ أَغْنَتْ الْبَحْثَ لِيُظْهِرَ بِالصُّورَةِ الْحَالِيَّةِ  
وَلَا يَزَالُ الشُّكْرُ مَوْصُولًا إِلَى أَسَاتِدَتِي أَعْضَاءَ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِمثْلَةَ  
بِالْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ الْحَيْلِ ، وَالدُّكْتُورَةِ فَاطِمَةَ وَهَبَةَ ، وَالدُّكْتُورِ يَوْسُفَ الْعَارُورِيِّ  
، لِقَبُولِهِمْ مُنَاقَشَةَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فَجَزَاهُمْ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ وَإِلَى أَسَاتِدَتِي فِي كَلْبِيَّةِ  
الْعُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ فِي جَامِعَةِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ لِمَزِيدٍ مِنَ الْعَطَاءِ لِخِدْمَةِ بَلَدِهِمْ وَالْمَسِيرَةِ  
الْعِلْمِيَّةِ.

الطالبة: ابتسام الشيايب

## الإهداء

إلى الذين كانا بروحي كلما ابتعدت  
إلى من أبصرت بهم طريق حياتي وإستمدت منهم قوتي وإعتزازي بذاتي  
إلى والدِّي أبي وأمِّي أطال الله في عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية  
إلى زوجي المحامي الدكتور صالح الخضور الذي كان خير عون لي في مسيرتي العلمية  
إلى الذين أشدد بهم أزري أبنائي فلذة كبدي  
محمد وعبدالله ويمان وآرام إلى من منحوني الحب  
والتفاؤل والإهتمام

## فهرس المحتويات

العنوان ..... أ  
تفويض ..... ب

ج	قرار لجنة المناقشة .....
د	شكر وتقدير .....
هـ	الإهداء .....
هـ	فهرس المحتويات .....
ح	قائمة الجداول .....
ط	قائمة الملحقات .....
ي	الملخص باللغة العربية .....
ك	الملخص باللغة الإنجليزية .....

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1	المقدمة .....
2	مشكلة الدراسة وأسئلتها .....
4	أهداف الدراسة .....
4	أهمية الدراسة .....
5	حدود الدراسة .....
6	محددات الدراسة .....
6	مصطلحات الدراسة .....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

8	الأدب النظري .....
9	المحور الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني وأنماطه تعلمه .....
14	المحور الثاني: معايير (Quality Matters) .....
19	الدراسات السابقة .....
24	التعقيب على الدراسات السابقة .....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

27	منهج الدراسة .....
27	مجتمع الدراسة .....
27	عينة الدراسة .....
28	أداة الدراسة .....
30	صدق الأداة .....

33 ..... ثبات الأداة

34 ..... إجراءات الدراسة

34 ..... الأساليب الإحصائية

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج

58 ..... التوصيات

58 ..... المقترحات

60 ..... قائمة المراجع

60 ..... أولاً: المراجع باللغة العربية

63 ..... ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

67 ..... الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	28
2 - 3	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	31
3 - 3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	32
4 - 3	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	33
5 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير ( Quality Matters)	35
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتصميم العام للمقرر	36
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمخرجات التعلم	37
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقويم والقياس	38
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف	39
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأنشطة المقرر وتفاعل المتعلم	40
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتقنيات المقرر	40
12 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدعم المتعلم	41
13 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بإمكانية الوصول وسهولة الاستخدام	42
14 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار "ت" لأثر نوع الجامعة على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)	43



## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
67	كتب تسهيل المهام	1
68	الاداة بصورتها النهائية	2

درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير

### (Quality Matters)

إعداد: ابتسام أحمد حسن الشيايب

إشراف: الدكتور محمد حبيب السمكري

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)، تكوّنت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك بتوزيع أداة الدراسة عليهم، بشكل إلكتروني، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتحقق من هدف الدراسة، وقامت الدراسة بتطوير أداة استبانة وتأكّدت من صدقها وثباتها، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (42) فقرة، موزعين على (8) معايير. أظهرت النتائج أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) جاءت مرتفعة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر نوع الجامعة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التصميم وفق معايير كوالتي ماترز.

الكلمات المفتاحية: درجة رضا، معايير كوالتي ماترز (Quality Matters)، التعليم الإلكتروني، الجامعات الاردنية

**The Degree of Satisfaction of Faculty Members in Jordanian Universities with the E-Learning Experience According to (Quality Matters) Standards.**

**Prepared by :Ibtisam Ahmad Hasan Al Shayab**

**Supervised by: Dr. Mohd Habib Samkari**

**Abstract**

The study aimed to identify the degree of satisfaction of faculty members in Jordanian universities with the e-learning experience according to (Quality Matters) standards. The study sample consisted of (370) faculty members. The study relied on the descriptive approach to verify the aim of the study, and the study developed a questionnaire tool and confirmed its validity and reliability. The results showed that the degree of satisfaction of faculty members in Jordanian universities with the e-learning experience according to (Quality Matters) standards was high. Quality Matters standards, and interest in providing the necessary technical and technical support for people with special needs, commensurate with their individual needs.

**Keywords: Degree of Satisfaction, Quality Matters Standards, Jordanian universities, E-Learning**

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة

أدى التقدم السريع في التكنولوجيا إلى تحويل طرائق التعليم وإبتكار إستراتيجيات حديثة، كما عمل على نشر أدوات حديثة ساهمت في تطوير وتسهيل العملية التعليمية، كما وعملت تلك الأدوات على سد فجوة المسافة الجغرافية التي تفصل المتعلمين عن المؤسسات التعليمية وعن المعلمين.

تُعد التعليم الإلكتروني شكلاً من أشكال التعليم الحديث حيث يتلقى المتعلم المناهج والمعلومات والموارد التعليمية من مؤسسات تعليمية عن طريق شبكة الإنترنت، ويتم توفير البرامج التعليمية من المؤسسة التعليمية للمتعلم من خلال عدة وسائل، مما يسهل على الطلبة بشكل كبير العملية التعليمية، فالتعليم الإلكتروني هو استخدام أدوات وتقنيات ووسائل تعلم مختلفة تختلف في شكلها وأسلوبها وأدواتها عن التعليم وجهًا لوجه، حيث ظهرت أهميته بسبب الحاجة للتعامل مع المواقف المستجدة في الوقت الحالي، ومع الثورة التكنولوجية الحاصلة (Alnasraween & Shahadab, 2022).

بدأت المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص ببناء معايير الجودة للتعليم الإلكتروني، وأصبحت معيارية التعليم الإلكتروني ( Standardization ) مسألة مهمة في التعليم الإلكتروني، ويرتبط نجاح الأنظمة التعليمية بشكل كبير بمدى تحقيق معايير الجودة، وبدأت الجامعات بتبني معايير جودة منظمة الكوالتي مترز ( The Quality Matters™ Rubric Standards )، وذلك لضمان جودة بناء وتصميم المقررات الإلكترونية، وتمكّن قائمة معايير برنامج ( Quality Matters [QM] ) المؤسسات التعليمية من إكتشاف نقاط قوة المقررات الإلكترونية، والضعف في البرامج التدريبية،

وذلك من خلال مقارنة المقررات الإلكترونية والبرامج التدريبية بقائمة المعايير المقننة، وتمكّنهم من تحسين جودة التعليم الإلكتروني المقدم للطلبة (القحطاني، 2017).

وهناك العديد من العوامل التي تشكل ضمان الجودة في التعليم الإلكتروني، كتصميم الدورة التدريبية، والمحتوى التعليمي، وإيصال المحتوى، والدعم المؤسسي والبنية التحتية، وإنجاز الطلبة، هذا وتستخدم المؤسسات مجموعة من مبادئ تصميم الدورة وتقييمات الأداء لقياس جودة الدورات التدريبية عبر الإنترنت داخل البرنامج التعليمي، ويعدّ تصميم المقرر الدراسي في التعليم الإلكتروني أمراً ضرورياً، لأنه يؤثر بشكل كبير على تعلم الطلبة ونتائجهم، وتعد معايير الكواليتي ماترز (QM) أشهر معايير الجودة الخارجية لتصميم مقررات التعليم الإلكتروني (Gregory et al., 2020).

يغيب عن بعض الدورات التعليمية التي تقدّمها الجامعات في التعليم الإلكتروني الإلتزام ببعض الأمور، والتي قد يؤثر على مخرجات التعلم، فهناك بعض الدورات لا تراعي الأهداف التعليمية، ويغيب فيها الغرض من الدورة، كذلك وبعض الدورات لا تراعي في بنائها معايير تقديم المحتوى التعليمي وتصميمه، أو أنّ الدورات لا تركز على مشاركة الطلبة في الدورة التدريبية، مما دعا للبحث في إلتزام الجامعات بمعايير التعليم الإلكتروني.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تشهد بيئات التعليم في الجامعات الاردنية تغير سريع في وتيرة تطبيقات أدوات التعليم الإلكتروني، حيث توفر هذه الادوات بيئة تعليمية مرنة تناسب الظروف المتغيرة، إلا أن تطبيق هذه الادوات وتصميمها بجودة عالية يواجه بعض الصعوبات، وتختلف هذه الصعوبات حسب طبيعتها، وتعدّ من أكبر هذه الصعوبات عدم وجود معرفة كافية لتصميم محتوى تعليمي يأخذ في الاعتبار المعرفة والمهارات التي

يجب على الطلبة اكتسابها بعد الانتهاء من دراستهم، وعدم شموله على أنشطة التعليم التي تساعد المتعلمين والمعلم ومعرفة مستوى إتقان الطلبة للمعرفة الواردة في المقرر ( Shehada, Khaleel & Alrawjfah, 2020).

تعد عملية التقييم عملية ضرورية وأساسية في بيئات التعليم الإلكتروني وذلك لضمان جودة هذه التعليم الذي يتعرض للعديد من التحديات عند تقديمه، وذلك لتعزيز الاساليب التعليمية الخاصة بهذه البيئة، وظهرت العديد من النماذج المتعلقة بتقييم التعليم الإلكتروني وتعد (Quality Matters) من اشهرها. وفي ضوء ذلك اوصت دراسة اليامي (2020) بضرورة تقييم الجامعات وفقاً لمعايير تقييم الجودة والكشف عن مستوى رضا الطلبة عن جودة المقررات الإلكترونية، كما اوصت دراسة العوبثاني (2020) بضرورة إعادة النظر في أساليب تقييم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، واجراء دراسات حول كيفية الحد من صعوبات الإستخدام الفعال لمعايير (Quality Matters).

تأسيساً على ما سبق ومن خلال مراجعة الدراسات التي ركزت على تقييم التعليم الإلكتروني لاحظت الباحثة اعتماد هذه الدراسات على استخدام معايير من إعداد الباحثين مثل دراسة اليامي (2020)، وأن الدراسات التي ركزت على تقييم جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات وفقاً لمعايير (Quality Matters) كانت قليلة في حدود علم الباحثة لذا وجدت أنه من الضروري البحث في " درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters).

أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة رضا اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير

(Quality Matters)؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة رضا اعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الاردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)

تعزى لمتغير (نوع الجامعة)؟

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى:

- التعرف على درجة رضا اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني

وفقاً لمعايير (Quality Matters).

- الكشف إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة رضا

اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality

Matters) تعزى لمتغير (نوع الجامعة).

### أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوعات تعليمية حديثة وباتت مستخدمة في قطاع التعليم

بشكل كبير، فأهمية هذه الدراسة تنبع من أهميتها التطبيقية والنظرية:

### الأهمية التطبيقية

- قد تساعد هذه الدراسة على توجيه المختصين في قطاع التعليم الإلكتروني والباحثين في تنمية

التعليم الإلكتروني في ضوء معايير (Quality Matters).

- وضع قائمة بالإجراءات القابلة للقياس لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تحديد أهداف تعليمية صحيحة.

- قد تساعد على تطوير برامج تعليمية تحتوي على مقررات تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال بين عناصر العملية التعليمية وفق معايير (Quality Matters).

### الأهمية النظرية

- قد توفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات للمعلمين والمتعلمين والباحثين والمهتمين حول أهم المعايير التي يمكن إتباعها عند تصميم المقررات التعليمية لرفع جودة التعليم الإلكتروني.
- إثراء الأدب التربوي العربي في موضوع التعليم الإلكتروني ومعايير (Quality Matters).
- تساهم في تزويد الباحثين المهتمين بهذا المجال بالنتائج والمعرفة التي قد تفيدهم في أبحاثهم.

### حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة فيما يلي:

**الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022-2023

**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في الجامعات الأردنية والتابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية للفصل الدراسي

الأول من العام 2022 - 2023.

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters).



## محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة من خلال صدق الأدوات، ودرجة الثبات المطلوب فيهما، والمجتمعات المماثلة لها، كما تحددت النتائج في ضوء صدق المستجيبين وموضوعيتهم عند الإجابة على فقرات الأداة المستخدمة في الدراسة، وصعوبة الوصول إلى المستجيبين.

## مصطلحات الدراسة

عرّفت الدراسة مصطلحات الدراسة الآتية:

**التعليم الإلكتروني:** أشار وبيبر وهمالوي (Weber & Hamlaoui, 2018: 12) إلى أن التعليم الإلكتروني نظام تعليمي يمكن الطلبة من الحصول على التعليم الذي يرغب به من خلال شبكة الإنترنت باستخدام جهاز إلكتروني. وهو ذاته التعليم عبر الإنترنت، يوفّر للطلاب أنواعاً متعددة من الوسائط المتعددة وتقديم محتوى أكثر ديناميكية وجاذبية من الكتب المدرسية والألواح، ويمتاز بجذب انتباه الطلبة وتوفير المعرفة لهم، ويعرّف اجرائياً على أنه نظام التعليم التي اعتمدت عليه بعض الجامعات الأردنية في مواصلة العملية التعليمية، وكان عبارة عن مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي وفّرت للمعلمين والطلبة المحتوى التعليمي، والأدوات التعليمية، وموارد التعلم، لدعم إدارة التعليم وتعزيزها.

**Quality Matters:** برنامج قائم على المعايير ومُعترف به دولياً، وهو ضماناً لجودة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات والدورات التدريبية عبر الإنترنت والهجين مع التركيز على التحسين المستمر، ويعتمد برنامج " شؤون الجودة" على قواعد التقييم، ويضمّ (43) معياراً مخصصة للتعليم العالي، ومدعومة بالبحوث، ومُعترف بها على الصعيد الدولي كوسيلة لتحسين تصميم الدورات والمقررات

الإلكترونية" (Matter, 2020). ويعرّف إجرائيًا على أنها الدرجة التي سيحصل عليها تقييم تجربة التعليم

الإلكتروني في معيار الجودة الذي تمّ تطويره بغرض الوصول لهدف الدراسة.

**الجامعات الأردنية:** عزّفتها الباحثة بشكل إجرائي على أنها مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح

شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة

المدرسة الابتدائية والثانوية).

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

استعرضت الدراسة في هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، حيث قسّمت الأدب النظري إلى ثلاثة محاور، المحور الأول: التعليم الإلكتروني، والمحور الثاني: معايير الجودة، والمحور الثالث: معايير (Quality Matters)، ومن ثمّ استعراض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

### الأدب النظري

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد لجميع المؤسسات التعليمية على إختلاف مستوياتها، ففي الجامعات يساعد التعليم الإلكتروني على توفير التكاليف الكبيرة المتعلقة بالاستثمار في البنية التحتية للتعليم والتعليم المادي، ويساعدها في أن تصبح أكثر رقمنة وتساهم في تكوين مجتمع رقمي واسع المعرفة حيث يمكن إجراء التعليم ومشاركة المعرفة بطريقة بسيطة وسريعة في أي وقت وفي أي مكان بمساعدة الإنترنت الذي يدعم التقنيات، كما ويساعدها على الاندماج بشكل أكبر في البيئة التعليمية العالمية، ويوفّر التعليم الإلكتروني للطلبة خيارًا إضافيًا لنمط التعليم بالإضافة إلى التعليم الإعتيادي، فهو لا يقتصر على الوقت والمكان، ويمكن للطلبة التحكم بشكل كامل في وتيرة وإيقاع دراستهم حيث لا يُطلب منهم التواجد في الصفوف الدراسية (Pham et al., 2019).

يغطي التعليم الإلكتروني كما أشار وينج وهو ويامج ووينج (Weng et al, 2019) مجموعة واسعة من الأدوات والأساليب التربوية لتلبية إحتياجات الطلبة والمعلمين من خلال توفير فرص لخلق بيئات يمكن للطلاب والمعلمين من خلالها المشاركة، حيث سعت الجامعات مؤخرًا في استخدامها للتعليم

الإلكتروني لتوفير طرق أفضل وأكثر فعالية من حيث التكلفة، ويخلق التعليم الإلكتروني فرصًا متكافئة في التعليم ويوفر فرصة للتعليم في كل مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال.

وصف كيسكن ويوردوجول (Keskin & Yurdugul, 2022) التعليم الإلكتروني بأنه مجموعة أنشطة تعليمية تحدث في بيئة افتراضية وتدعمها تقنيات الشبكة مثل التطبيقات والمواقع الإلكترونية، ويعتمد على العديد من شبكات التعليم التعاوني، وأنظمة إدارة المحتوى، وأنظمة إدارة التعليم، والمنصات التعليمية المفتوحة، ويتم تنظيم أنشطة وموارد التعليم في التعليم الإلكتروني من خلال الأنظمة بشكل أسبوعي أو على أساس الفصل، ومن الأمثلة على أنشطة وموارد التعليم الروابط التشعبية لصفحات المواقع الإلكترونية، والكتب عبر الإنترنت، ومقاطع الفيديو غير المتزامنة، والاجتماعات المتزامنة، والتقييمات التكوينية عبر الإنترنت، والمنديات، وصفحات الويكي.

### المحور الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني وأنماطه تعلمه

يستخدم مصطلح "التعليم الإلكتروني" على نطاق واسع للإشارة إلى "تقنيات الحوسبة، والأدوات التكنولوجية والاتصالات من أجل التعلم، ويتم استخدامها بشكل فعال (Baji et al., 2022). فالتعليم الإلكتروني كما عرّفه انكارنسيون وجالانج وهالر (Encarnacion et al., 2021) هو تقديم مناهج جيدة التصميم باستخدام تكنولوجيا الكمبيوتر، ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني من خلال التدريس والتعلم على أساس التقنيات التربوية، فهو ليس وسيلة لنقل المحتوى، ولكنه عملية تفاعلية بين المعلم والطالب، فالتعليم الإلكتروني هو حدوث عملية التعليم باستخدام الوسائل الإلكترونية كالإنترنت، أو الإنترنت، أو الإكسترانت. هذا ويتضمن التعليم الإلكتروني استخدام تقنيات الشبكة مثل الإنترنت وشبكات الأعمال لتوفير وتطبيق وتقييم التعلم الرسمي وغير الرسمي (Anarbaeva & Nurmatov, 2020).

فالتعليم الإلكتروني هو استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعلم عبر شبكة الإنترنت، واستخدام أدوات الإنترنت، لإيصال المحتوى التعليمي، بالاعتماد على مجموعة من أدوات الاتصال التزامنية وغير التزامنية.

### أنماط التعلم في التعليم الإلكتروني

يختلف الطلبة في التعليم الإلكتروني عن بعضهم البعض من نواحي عديدة، وكيفية تلقيهم للمعلومات ومعالجتها تحدد أساليب التعلم الخاصة بهم، ويعدّ أسلوب التعلم أحد هذه الاختلافات الفردية، وعندما يكون لدى المتعلمين والمعلمين معرفة بأساليب التعلم، يمكن إثراء تجربة التدريس والتعلم، ويمكن تحسين أداء التعلم، ويصنف نموذج أسلوب التعلم الطلبة وفقاً لمكان ملاءمتهم لمقاييس مختلفة بناءً على كيفية تلقيهم للمعلومات، لذا يجب مراعاة الفروق الفردية وتقديم محتوى التعلم وفقاً لأنماط تعلم الطلبة (Khamparia & Pandey, 2020). وحدّد أوزودوجرو (Ozudogru, 2022) أنماط تعلم الطلبة كما يأتي:

**المتعلمون المستقلون:** يفضل هؤلاء المتعلمون العمل بمفردهم، ويستغرقون وقتاً طويلاً في التفكير في القضايا المتعلقة بالحياة، ويفضلون العمل بشكل مستقل مع التوجيه، وتحمل المسؤولية عن تعلمهم، والثقة في قدرتهم على التعلم.

**المتعلمون الاجتماعيون:** يحب هؤلاء المتعلمون المشاركة في الأنشطة الجماعية التفاعلية، ويعلقون أهمية على التفاعل مع المدرب والطلبة الآخرين، ويفضلون الأنشطة والمشاريع التي تتطلب عملاً جماعياً، ويعتقدون أن التعلم هو مسؤولية مشتركة للمدرس والطالب.

**المتعلمون السمعيون:** يعتقد هؤلاء المتعلمون أنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الإستماع، مثل الإستماع إلى الموسيقى أثناء العمل والسفر، والإستمتاع بالإستماع إلى تجارب الآخرين، والتميز بين الأصوات المختلفة، وملاحظة ما يبدو عليه كل صوت .

**المتعلمون المرئيون:** يعتقد هؤلاء المتعلمون أنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الرؤية ؛ يهتمون أكثر بموضوعات مثل الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ؛ يجدون طريقهم بسهولة باستخدام الخرائط ؛ يفضلون المستندات التي تحتوي على صور، مثل الصور والجدول والرسوم المتحركة.

**المتعلمون اللمسيون:** يعتقد هؤلاء المتعلمون أنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال الممارسة، فهم يحبون الأنشطة البدنية مثل الرياضة، يحبون العمل بالحرف اليدوية مثل السيراميك والمنحوتات، ويحبون لمس أشياء مختلفة مثل الملابس والأثاث.

**المتعلمون المجردون:** يعتقد هؤلاء المتعلمون أنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال القراءة ؛ يحبون ربط محادثاتهم اليومية بما سمعوه ورأوه من قبل ؛ ويستمتعون بسرد النكات والقصص، ويفضلون دراسة مواضيع مثل الأدب والتاريخ واللغات الأجنبية.

**المتعلمون المنطقيون:** يتعلم هؤلاء المتعلمون بشكل أفضل من خلال التفكير بالتفصيل، كالأنشطة التي تتطلب الحساب، والاستمتاع بحل الألغاز ولعب الألعاب المنطقية، ويفضلون العمل خطوة بخطوة ضمن خطة.

**المتعلمون البديهيون:** يعتقد هؤلاء المتعلمون أنهم يتعلمون بشكل أفضل من خلال التواصل مع عواطفهم، ويفضلون العمليات العشوائية بدلاً من العمليات الهرمية، ويستخدمون حدسهم عند حل المشكلات، مثل أن يتم تقديمهم بمصادر وخيارات مختلفة.

## إيجابيات التعليم الإلكتروني

يتمتع التعليم الإلكتروني كما أشار لال (Lal, 2015) بمزايا مختلفة عن أنواع التعليم الأخرى، نظرًا لأن الموارد التعليمية الموجودة فيه قابلة للتطوير، ويتمتع التعليم الإلكتروني بفوائد مختلفة وباستخدام التعليم الإلكتروني، يصبح الطلبة قادرين أكثر على أن يتعلموا بشكل أكثر خبرة واحترافية، كما ويتفوق التعليم الإلكتروني على تقنيات التعلم المعتادة حيث إنه متاح على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع. أما عن مزايا التعليم الإلكتروني، فهو نمط سريع وفعال وقابل للتطور بشكل سريع، وذلك بسهولة الوصول إليه بسرعة عبر الإنترنت، فهو فعال بشكل كبير لأنه يمكن استخدامه بسهولة دون الخوض في الكثير من المتاعب وهو قابل للتطوير، ويمتاز كذلك بالاتساق، وقدرته على تحقيق مستوى أعلى من التغطية بين الجمهور المستهدف أو أي شخص يستخدم التعليم الإلكتروني لأن توزيع الموارد التعليمية بين الطلبة يكون بشكل متنسق ومتماثل.

اعتبر نواجعة (2022) أنّ التعليم الإلكتروني مناسبًا للتعليم الجامعي والتعليم العالي، وذلك لأن التعلم يعتمد بشكل كليّ على الشخص الذي يستخدمه، فعادة ما يركز الشخص أكثر على التعلم والتدريب المقدمين عبر الإنترنت، ولا يفكر الطالب بوقت السفر والنفقات الأخرى التي يتحملها المتعلم أثناء حضوره الفصول الدراسية الإعتيادية، ومتوفر طيلة أيام الأسبوع، على عكس التعليم الإعتيادي والذي يكون ضمن وقت ومكان محددين، حيث يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلبة من الحصول على الموارد التعليمية والدراسة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويمكن الوصول إليه من أي مكان وفي أي وقت مما يجعله أكثر كفاءة ويوفر التكلفة.

ويمتاز التعليم الإلكتروني ببعض الميزات التي تميزه عن التعلم الإعتيادي في الفصول الدراسية والذي بدوره يؤثر على عدد كبير من الطلبة، فالتعليم الإلكتروني مليء بالعديد من الميزات الجديدة والمثيرة التي تساعد الطالب على التعلم بطريقة فعالة (أبو سرور، 2022). ومن بعض الميزات التي يتمتع بها التعليم الإلكتروني هي (نواجعة، 2022):

**تعلم ذاتي:** تعدّ واحدة من أكثر الميزات جاذبية في التعليم الإلكتروني هي أنه يعتمد على وتيرة ذاتية، أي أن الأمر متروك تمامًا للطالب متى وأين وفي أي وقت يرغب في الالتحاق بالدورة، وعندما يكون لدى الشخص الوقت، يمكنه دائمًا تسجيل الدخول والاستفادة من الدورات التدريبية.

**تعلم غير مقيد بالجغرافيا:** يمتاز التعليم الإلكتروني بأنه غير مقيد بالحدود، وهذا يعني أن الشخص لا يحتاج إلى أن يكون في نفس المنطقة أو الولاية أو حتى البلد لعرض المحتوى المتاح عبر الإنترنت للتعلم.

يضمّ عدد أكبر من الطلبة: نظرًا لأن الدورات متاحة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، يكون حضور الطلبة أعلى بكثير من التعلم الإعتيادي في الفصول الدراسية.

**اتصال فعال:** بسبب المراسلة الفورية في بوابة التعليم الإلكتروني، ويوفّر التعليم الإلكتروني طريقة أفضل للتفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ويمكن للطلاب الاستفسار وإزالة كل شكوكهم من خلال التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.

**تعزيز مهارات الإنترنت والحاسوب:** لدى الطلبة في التعليم الإلكتروني مجالًا أكبر لتعلم المزيد عن مهارات الكمبيوتر والإنترنت، ويستخدم الطالب منصات التعليم الإلكتروني، ويدرس بالاعتماد على أجهزة الكمبيوتر الخاصة به، ومن خلال شبكة الإنترنت، مما يزيد من مهارات الطلبة الحاسوبية والتكنولوجية.



## المحور الثاني: معايير (Quality Matters)

معايير (Quality Matters) بأنها منظمة غير ربحية معترف بها على نطاق واسع تقدم أفضل الممارسات القائمة على الأبحاث في تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، ويقدم نموذج تقييم جودة التعليم العالي (الإصدار الخامس) نموذجًا للمساعدة في ضمان جودة تصميم الدورة التدريبية، ويؤسس التصميم إحساسًا بحضور التدريس في المقرر الدراسي ويؤثر على مقدار مسافة المعاملات بين الطلبة والمدرسين، ويعمل على تحسين مشاركة الطلبة بعد تطبيق نموذج تقييم إدارة الجودة في تصميم الدورة التدريبية، ويؤدي إلى درجات أعلى ومعدلات إتمام وتحسين تقييمات رضا الطلبة ( Gregory et al., 2020).

تعدّ معايير (Quality Matters) إحدى طرائق تقييم الجودة في التعليم الإلكتروني في الجامعات عبر الإنترنت التي تستخدمها العديد من الجامعات، ويستخدم برنامج إدارة الجودة عملية لمراجعة الأقران وقواعد تقييم تستند إلى معايير أفضل الممارسات والبحث ومبادئ التصميم التعليمي في التعليم الإلكتروني، وتضمّ معايير (Quality Matters) (43) معيارًا، وموزعين على ثمانية معايير عامة تُستخدم لتقييم تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، ويتم تقييم المقررات الإلكترونية وفق نقاط تعطى لتلك المعايير، وتتراوح من ثلاث نقاط للأساسية، ونقطتين للمهمة للغاية، ونقطة واحدة للعناصر المهمة ( Legon, 2015).

## معايير (Quality Matters)

ترتكز مهمة (Quality Matters) على تعزيز وتحسين جودة التعليم عبر الإنترنت من خلال

(Quality Matters Program, 2018c):

1- تطوير معايير الجودة الحالية والمدعومة بالبحوث والقائمة على الممارسة وأدوات وإجراءات التقييم المناسبة.

2- الاعتراف بالخبرة في ضمان جودة التعليم عبر الإنترنت وتقييمه.

3- تعزيز ثقافة التحسين المستمر من خلال دمج معايير الجودة والعمليات في الخطط التنظيمية لتحسين جودة التعليم عبر الإنترنت.

4- توفير التطوير المهني في استخدام نماذج التقييم والأدوات والممارسات لتحسين جودة التعليم عبر الإنترنت.

5- مراجعة النظراء وإصدار الشهادات للجودة في التعليم عبر الإنترنت

تخضع معايير (Quality Matters) لعملية تحسين بشكل مستمرة، وذلك للاحتفاظ بجودة المعايير، ولتبقى مناسبة وعملية، وقابلة للتطبيق، وذلك عبر التخصصات الأكاديمية والمستويات الأكاديمية، ويحتوي نموذج تقييم معايير (Quality Matters) على مراجعات مستمرة في جميع الدورات عبر الإنترنت المتنوعة ضمن المعايير الثمانية: نظرة عامة على الدورة التدريبية ومقدمتها، وأهداف التعلم (الكفاءات)، والتقييم والقياس، وأنشطة دورة المواد التعليمية، ودورة تفاعل المتعلم، وسهولة الوصول إلى دعم المتعلم، وسهولة استخدامه (Quality Matters Program, 2018b).

عدد دافيس وفريدريك (Davis & Frederick, 2020) معايير (Quality Matters) الثمانية:

- وضوح معايير الغرض (23 نقطة): تهدف المعايير المضمنة في هذه المجموعة إلى فحص الصلة والصلات بين أنشطة / مهام الدورة ونتائج أو كفاءات التعليم المحددة بحيث يكون المتعلمون على استعداد للاستجابة بفعالية.

- معايير سهولة الاستخدام (15 نقطة): تقيّم هذه المجموعة التأثير المزدوج لتصميم الدورة، وتعزيز كفاءة المتعلم على الأشياء المهمة مقابل القضايا الملحة فيما يتعلق بالتكنولوجيا وإمكانية الوصول والتصميم الشامل، ورضا المعلم عن تقديم تدخلات عالية الجودة.
- معايير محاذاة المقرر الدراسي (18 نقطة): وتعدّ هذه المجموعة واحدة من أكثر المجموعات أهمية وظهوراً لتصميم الدورة التدريبية، وتشمل هذه المجموعة ستة من المعايير العامة الثمانية التي تستقصي مدى توافق دورات وأهداف الدورة التدريبية مع مكونات الدورة التدريبية لزيادة إشباع المتعلم.
- معايير مشاركة المتعلم (11 نقطة): تركز المعايير المدرجة في هذه المجموعة على أنشطة المسح داخل الدورة لتعزيز التعليم النشط لضمان انخفاض معدلات التسرب وتحسين الرضا.
- معايير الوصول (10 نقاط): تهدف مجموعة إمكانية الوصول إلى فحص شمولية عناصر الدورة لجعل تجربة التعليم عادلة لجميع المتعلمين بما في ذلك المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- معايير اكتساب المعرفة (9 نقاط): تتطلع معايير اكتساب المعرفة إلى مسح كيفية معالجة محتوى الدورة للمستويات المعرفية المتزايدة والمتسلسلة وفقاً لتصنيف بلوم، والذي يوضح إنجازات المتعلم في المجالات المعرفية العليا.
- معايير الامتثال (6 نقاط): تقييم المتعلمين مع السياسات واللوائح التي تؤثر على أداء المتعلم داخل الدورة هو التركيز الرئيسي للمعايير الثلاثة المدرجة في هذه المجموعة.
- معايير دعم المتعلم (7 نقاط): الهدف من المعايير في هذه المجموعة هو تقييم الدعم المتاح للمتعلمين لمساعدتهم على تحقيق نتائج التعليم المرجوة للدورة.

أكد روبينسون وماكفادين (Robinson & McFadden, 2018) أن معايير (Quality Matters) تتضمن ثلاثة وأربعين معيارًا محددًا للمراجعة، وتتمثل الخطوة الأولى في التحضير لإجراء مراجعة رسمية لدورة "معايير (Quality Matters)" في تمكين الذين يسعون إلى المراجعة من تطوير فهم لاستخدام تقييم مسائل الجودة وعملية نشر مراجعة الدورة التدريبية، ويجب أن يكون جميع أعضاء فريق مراجعة "معايير (Quality Matters)" حاصلين على شهادة "شؤون الجودة".

تعدّ عملية (Quality Matters) عملية دورية تخضع فيها الدورة التدريبية عبر الإنترنت للمراجعة، ويتلقى مصمم الدورة ملاحظات، ويتم مراجعة الدورة التدريبية، ويمكن لأعضاء (Quality Matters) العمل معًا لتحسين الدورة لتلبية معايير مسائل الجودة عند مستوى الجودة بنسبة 85% (أي استيفاء 37 معيارًا من 43 معيارًا) أو أفضل، وبمجرد استيفاء معيار 85%، تصبح الدورة معتمدة في "معايير (Quality Matters)" لمدة 3-5 سنوات (Quality Matters Process, 2018c).

### إجراءات اعتماد معايير (Quality Matters) في التعليم الإلكتروني

تختلف عملية اعتماد معايير الجودة في التعليم الإلكتروني في كل مؤسسة تعليمية، إلا أنّ جميع المؤسسات التعليمية بشكل عام ستحتاج إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات التالية عند اختيار وتنفيذ مجموعة من معايير الجودة (Stracke, 2010):

1- يجب على المؤسسات أن تقرر ما إذا كانت ستنشئ معاييرها الخاصة أو تبني معاييرها على نماذج شائعة مثل مسائل الجودة أو بطاقة قياس جودة، أو قواعد تقييم مبادرة الدورة التدريبية عبر الإنترنت، لذا يجب على المؤسسات فحص المعايير الحالية المتعلقة باتجاهات الصناعة والنظر في المعايير الإضافية الأكثر قيمة بالنسبة لها.

- 2- إختارت مؤسسة ما مجموعة حالية من المعايير ، فقد تجد بعض البرامج أن نقاط معايير معينة لا تتناسب مع رؤيتها، حينها يجب على المؤسسات تخصيص أي معايير جودة لتتناسب احتياجاتهم، ويضمن القيام بذلك دمج العلامة التجارية للمؤسسة في مناهجها الدراسية بطريقة هادفة ، مع مراعاة مكوناتها الأصلية والفريدة من نوعها وإنشاء طريقة لقياسها.
- 3- بمجرد أن تستقر المؤسسة على معاييرها ، يحتاج المسؤولون إلى قضاء الوقت للتواصل فيما بينهم، ومناقشة المعايير مع أعضاء هيئة التدريس وكتاب الدورة التدريبية للمساعدة في تحديد أي نقاط ارتباك وخلق المشاركة.
- 4- بعد تنفيذ معايير جودة الدورة ، يجب على المؤسسات جمع التعليقات من واضعي الدورة التدريبية والمعلمين، وإذا وجدوا أن المعايير وأهداف البرنامج لا تتوافق ، فيجب على المؤسسات إجراء أي تنقيحات ضرورية لمواءمة كل شيء مع الحفاظ على الاتساق في الجودة عبر البرامج.

## الدراسات السابقة

تمّ استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، ومن ثمّ ترتيبها بشكل تزامني من الأحدث وحتى الأقدم .

هدفت دراسة الجعافرة (Al-Jaafira, 2022) إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمديري المدارس الحكومية في محافظة الكرك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبالاستعانة بأداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (55) فردًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أجرى سليمان وشريف (2021) دراسة للكشف عن فاعلية عناصر التعلم التفاعلية بالمستودعات الرقمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters لدى معلمي المرحلة الثانوية في جامعة القصيم، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وطبق البحث على عينة عشوائية قوامها (60) معلمًا، وضمت أدوات البحث من اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، وبطاقة تقييم جودة المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters لصالح المجموعة التجريبية؛ ووجود فرق دال بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات معلمي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة أداء المعلمين لمهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الحسين والراشد (2021) بتصميم مقرر إلكتروني للتقويم التربوي في ضوء معايير كواليتي ماترز Quality Matters، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى (42) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستعانت الدراسة بأدوات الاختبار المعرفي لمهارات التقويم الإلكتروني، وبطاقات لملاحظة الجوانب المهارية لمهارات التقويم الإلكتروني، خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التقويم الإلكتروني لمقرر التقويم التربوي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع المهارات الرئيسة والدرجة الكلية لبطاقات لملاحظة الجانب الأدائي (الاختبارات الإلكترونية، الاستبانة الإلكترونية، ملف الإنجاز الإلكتروني) لمهارات التقويم الإلكتروني لمقرر التقويم التربوي.

هذا وسعت دراسة الضلاعين (2021) للكشف عن أثر تطبيق نظام الجودة (9001) في ضبط الأمور الإدارية والمالية واللوازية في وزارة التربية والتعليم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطوير استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (130) موظفاً وموظفة من العاملين في مديرية تربية وتعليم الأغوار الجنوبية، وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج أبرزها: أن مستوى تطبيق نظام الجودة جاء بدرجة مرتفعة، ودرجة ضبط الأمور الإدارية جاءت مرتفعة، ودرجة ضبط الأمور المالية جاءت مرتفعة، ودرجة ضبط الأمور اللوازية جاءت مرتفعة، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين تطبيق نظام الجودة (9001) بجميع أبعاده (مسؤولية الإدارة،

والمشتريات، وضبط الوثائق، وضبط سجلات الجودة) في ضبط الأمور الإدارية، والمالية، واللزامية في وزارة التربية والتعليم (دراسة تطبيقية تربية الأغوار الجنوبية).

سعت دراسة السلمي (2021) للتعرف على درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمين في (التخطيط، والتنفيذ، واستخدام التقنيات الحديثة، والأنشطة الاثرائية، والتقييم) من وجهة نظر أفراد العينة في مكة المكرمة، حيث ضمت عينة الدراسة (204) مشرفاً تربوياً، و (362) معلماً، واستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في استبانة وبطاقة ملاحظة، وتوصلت النتائج أن تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في الورش التدريبية كان بدرجة متوسطة على كلٍ من الاستبانة وبطاقة الملاحظة في الدرجة الكلية وفي المحاور الفرعية (التخطيط والتنفيذ واستخدام التقنيات الحديثة، والأنشطة الاثرائية، والتقييم).

وسعت دراسة القرني (2021) إلى تقييم جودة المقررات الإلكترونية المصممة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ضوء معايير الجودة (Quality Matters)، واتبعت الدراسة المنهج المختلط؛ وتم بناء بطاقة التقييم، وضمت العينة عشرة مقررات تم بناؤها بالعمادة، وخلصت النتائج إلى عدم تحقيقها للمعايير؛ وبناءً عليها تم تصميم أداة مقابلة شبه مقننة موجهة للمصممين التعليميين بالعمادة؛ وذلك بهدف البحث والاستقصاء حول الصعوبات التي قد تواجههم في تحقيق متطلبات معايير QM، وقد أظهرت المقابلة أن المصممين التعليميين لديهم بعض الصعوبات الإدارية والفنية، إضافةً إلى صعوبات يواجهونها مع أعضاء هيئة التدريس، والتي قد تعيقهم عن تحقيق المعايير في المقررات الإلكترونية المنتجة.



وسعت دراسة خوجالي (Khogali, 2021) إلى تقييم استجابات الطلبة والمعلمين ووحدات الجودة في عملية التدريس والتعليم من خلال معايير الجودة في جمعة اليمامة في السعودية. تم إنشاء الاستطلاع باستخدام نموذج Google، وتم اعتماد المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (73) طالبًا، وسجل البحث بيانات إيجابية في معظم معايير الجودة (QM) في برنامج الهندسة المعمارية المطبقة بنسبة 95%. تم تحديد بعض نقاط الضعف بنسبة 5% .

وهدفت دراسة الأسمرى (Al Asmari, 2020) إلى تقديم تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي، واشتملت عينة البحث على (30) معلم ومعلمة معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، توصلت النتائج إلى أنّ درجة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي جاءت بدرجة (متوسطة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية لاستبانة الملاحظة وفقا لمتغيرات عدد سنوات الخبرة - عدد الدورات التدريبية.

هدفت دراسة صدف ومارتن وأهلجريم (Sadaf, Martin & Ahlgrim, 2019) للكشف عن تصورات الطلاب حول تأثير الدورات التدريبية المعتمدة من معايير الكوالتي ماترز على تعلم الطلاب ومشاركتهم في إحدى جامعات جنوب شرق الولايات المتحدة، وضّمت عينة الدراسة (50) طالبًا أكمل خمسون من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الدورات التدريبية عبر الإنترنت، حيث اعتمدت الدراسة

على المنهج الوصفي، وطوّرت أداة الاستبانة، كشفت النتائج أن 12 عاملاً فسرت 88.89% من تباين التأثير على التعلم، وفسرت ثمانية عوامل 85.72% من تباين التأثير على المشاركة. تم تحميل التوقعات الواضحة على أنها أعلى عامل لكل من التعلم (القيمة الذاتية = 12.85) والمشاركة (القيمة الذاتية = 21.58).

صممت دراسة عمر ووليد (Omar & Walid, 2018) مقرر الكتروني للتربية البيئية عبر نظام إدارة التعلم (البلابورد) في ضوء معايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية المعتمدة من منظمة كواليتي ماترز (QM) العالمية، والكشف عن أثره في التحصيل وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، تم الإعتماد على المنهج شبه التجريبي، واستعانت بأدوات للقياس (اختيار التحصيل المعرفي في التربية البيئية واختبار المهارات البيئية ومقياس الأخلاقيات البيئية)، وضّمت عينة الدراسة (72) طالبا، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المقرر الإلكتروني للتربية البيئية المصمم في ضوء المعايير العالمية لمنظمة كواليتي ماترز (QM) في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد.

سعت دراسة داود (2018) إلى بناء مقرر مهارات الاتصال الكترونيا على نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني لمؤسسة (كوالتي ماترز) في السعودية، والتعرف على أثره في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر الإلكتروني، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة أداة الاختبار التحصيلي ومقياس في الاتجاه الايجابي، وضّمت عينة الدراسة (77) طالبا من طلبة كلية الشريعة، وتوصلت الدراسة الى فاعلية مقرر مهارات الاتصال الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو المقرر.

هدفت دراسة القحطاني (2017) للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء قائمة (The Quality Matters Rubric Standards). وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة الدراسة (28) عضواً ممن يمارسون التعليم الإلكتروني، ولقياس فاعلية البرنامج صمم الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي لبعض الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

### التعقيب على الدراسات السابقة

عُقب على الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة، والمنهج المعتمد، وأداة الدراسة: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على تقييم تجربة التعليم الإلكتروني بالجامعات الأردنية في ضوء معايير (Quality Matters) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بهذا تكون قد اختلفت عن جميع الدراسات السابقة، حيث هدفت دراسة الجعافرة (Al-Jaafira, 2022) إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة لمديري المدارس الحكومية، وهدفت دراسة السلمي (2021) للتعرف على درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش التدريبية للمعلمين، وهدفت دراسة القرني (2021) إلى تقييم جودة المقررات الإلكترونية المصممة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ضوء معايير (Quality Matters)، وهدفت دراسة خوجالي (Khogali, )

(2021) إلى تقييم استجابات الطلبة والمعلمين ووحدات الجودة في عملية التدريس والتعليم من خلال معايير الجودة، وهدفت دراسة سليمان وشريف (2021) دراسة للكشف عن فاعلية عناصر التعلم التفاعلية بالمستودعات الرقمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters، وهدفت دراسة الحسين والراشد (2021) بتصميم مقرر إلكتروني للتقويم التربوي في ضوء معايير كواليتي ماترز Quality Matters، وهدفت دراسة الضلاعين (2021) للكشف عن أثر تطبيق نظام الجودة (9001) في ضبط الأمور الإدارية والمالية واللوازية في وزارة التربية والتعليم، وهدفت دراسة القحطاني (2017) للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، بهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة، واختلفت عن دراسة كل من (الحسين والراشد، 2021؛ Omar & Walid, 2018؛ داود، 2018) التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، (القرني، 2021؛ سليمان والشريف، 2021) التي اعتمدت على المنهج الوصفي وشبه التجريبي.

واعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة، بهذا تكون قد اتفقت مع جميع الدراسات السابقة، واختلفت عن دراسة كل السلمي (2021) التي اعتمدت على أداتي الاستبانة وبطاقة الملاحظة، واختلفت عن دراسة (سليمان وشريف، 2021؛ الحسين والراشد، 2021) التي اعتمدت على أداتي الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، واستخدمت دراسة عمر ووليد (Omar & Walid, 2018) اختبار التحصيل المعرفي في التربية البيئية واختبار المهارات البيئية ومقياس الأخلاقيات البيئية) ودراسة

القحطاني (2017) التي اعتمدت على اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تصميم المقررات الإلكترونية، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي.

وبهذا تمتاز الدراسة الحالية في أنها الأولى من نوعها وفق علم الباحثة والتي سوف تبحث في تقييم تجربة التعليم الإلكتروني بالجامعات الأردنية في ضوء معايير (Quality Matters) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة التي اعتمدها للوصول إلى نتائج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة التي استخدمت لجمع البيانات، وبنائها وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها، حتى بلوغ الصورة النهائية للأداة التي تم تطبيقها في عينة الدراسة، ويستعرض الفصل وصفاً للمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات، والتي تم جمعها، واستخلاص النتائج.

### منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بوصفه المنهج الملائم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالظواهر الموجودة (Creswell, 2019).

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والبالغ عددهم (22788)، وذلك بواقع (16022) في الجامعات الرسمية، و (6766) في الجامعات الخاصة. ممّن هم على رأس عملهم للعام الجامعي 2021/2022، وذلك حسب التقرير الإحصائي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020)

### عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (370) عضو هيئة تدريس، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وذلك بتوزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على عينة الدراسة، وتم سحب عينة الدراسة وفق جدول سيكران

وبوجي (Sekaran & Bougie, 2010)، والحد الأدنى لعينة الدراسة 370 عضو هيئة تدريس، وذلك ووفق جدول سيكران وبوجي (Sekaran & Bougie, 2010).

### جدول (3 - 1)

#### التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
54.3	201	رسمية	نوع الجامعة
45.7	169	خاصة	
50.8	188	نكر	الجنس
49.2	182	أنثى	
53.5	198	أستاذ	الرتبة الأكاديمية
20.3	75	أستاذ مشارك	
26.2	97	أستاذ مساعد	
29.5	109	علمي	التخصص
70.5	261	إنساني	
100.0	370	المجموع	

#### أداة الدراسة

طوّرت الدراسة أداة الاستبانة بعد الرجوع للدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالموضوع كدراسة كل من (الحسين، 2021؛ ابراهيم، 2018). وتكوّنت الأداة من جزأين: تضمن الجزء الأول البيانات الشخصية للمستجيبين: نوع الجامعة، الجنس، الرتبة الأكاديمية، التخصص. وتضمّن الجزء الثاني فقرات الاستبانة، والتي كانت عبارة عن (42) فقرة، موزّعين على (8) معايير.

**المعيار العام الأول:** التصميم العام للمقرر، وضمّ (9) فقرات.

**المعيار العام الثاني:** مخرجات التعلم: أهداف المقرر تصف ما سيكون المتعلم قادرا على فعله عند الانتهاء، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام الثالث:** التقويم والقياس: تعدّ التقييمات جزءاً لا يتجزأ في عملية التعلم، وهي مصممة لتقييم أداء المتعلم في سعيه لتحقيق الأهداف التعليمية، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام الرابع:** تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف، وضمّ (6) فقرات.

**المعيار العام الخامس:** أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم: أشكال التفاعل الموظفة في المقرر تسهل وتحفّز المتعلمين على التفاعل، وضمّ (4) فقرات.

**المعيار العام السادس:** تقنيات المقرر تعزز تحقيق المتعلم لأهداف المقرر، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام السابع:** دعم المتعلم: المقرر يحقق سهولة وصول المتعلم إلى خدمات الدعم الجامعي الأساسية اللازمة لنجاحه، وضمّ (3) فقرات.

**المعيار العام الثامن:** إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام: يضمن تصميم المقرر إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام لجميع المتعلمين، وضمّ (5) فقرات.

واعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويقابلها بالأرقام على الترتيب (1,2,3,4,5)، واعتمدت ترتيب المتوسطات الحسابية

للفقرات، وحدد درجة الموافقة لكل فقرة حسب المعيار التالي بناءً على الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين

على ثلاثة مستويات فتصبح الأوزان:

منخفضة	من 1.00 - 2.33
متوسطة	من 2.34 - 3.67
مرتفعة	من 3.68 - 5.00



## صدق الأداة

تأكدت الدراسة من صدق المحتوى لأداة الاستبانة، حيث عرضت الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، والمناهج وأساليب التدريس، وطلبت منهم ابداء آرائهم في مدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به، ومدى تسلسل فقرات المحور الواحد، ومدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة، وحذف أو إضافة بعض الفقرات وفقاً لملاحظات المحكمين، واتفق (80%) من المحكمين على صلاحية الفقرات، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على الأداة، أُجريت التعديلات المقترحة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية (الملحق 2):

**المعيار العام الأول:** التصميم العام للمقرر، وضمّ (9) فقرات.

**المعيار العام الثاني:** مخرجات التعلم: أهداف المقرر تصف ما سيكون المتعلم قادراً على فعله عند الانتهاء، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام الثالث:** التقويم والقياس: تعدّ التقييمات جزءاً لا يتجزأ في عملية التعلم، وهي مصممة لتقييم أداء المتعلم في سعيه لتحقيق الأهداف التعليمية، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام الرابع:** تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف، وضمّ (6) فقرات.

**المعيار العام الخامس:** أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم: أشكال التفاعل الموظفة في المقرر تسهل وتحفّز المتعلمين على التفاعل، وضمّ (4) فقرات.

**المعيار العام السادس:** تقنيات المقرر تعزز تحقيق المتعلم لأهداف المقرر، وضمّ (5) فقرات.

**المعيار العام السابع:** دعم المتعلم: المقرر يحقق سهولة وصول المتعلم إلى خدمات الدعم الجامعي الأساسية اللازمة لنجاحه، وضمّ (3) فقرات.

**المعيار العام الثامن:** إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام: يضمن تصميم المقرر إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام لجميع المتعلمين، وضمّ (5) فقرات.

ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) عضو هيئة تدريس، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.45-0.91)، ومع المجال (0.62-0.95) والجدول التالي يبين ذلك.

### جدول (3- 2)

#### معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .76	** .68	15	** .70	** .61	29	** .89	** .77
2	** .68	** .67	16	** .71	** .76	30	** .95	** .87
3	** .62	** .50	17	** .79	** .70	31	** .92	** .82
4	** .78	** .68	18	** .83	** .70	32	** .82	** .74
5	** .80	** .81	19	** .79	** .57	33	** .87	** .78
6	** .93	** .89	20	** .86	** .87	34	** .83	** .89
7	** .80	** .72	21	** .90	** .87	35	** .79	.45
8	** .69	** .60	22	** .88	** .85	36	** .91	** .61
9	** .76	** .72	23	** .89	** .83	37	** .76	** .73
10	** .69	** .63	24	** .91	** .91	38	** .84	** .63
11	** .90	** .84	25	** .71	** .68	39	** .72	** .67
12	** .88	** .79	26	** .86	** .89	40	** .93	** .79
13	** .70	** .61	27	** .89	** .82	41	** .84	** .77

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
** .79	** .87	42	** .74	** .82	28	** .79	** .75	14

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم

يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات

الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

### جدول (3 - 3)

#### معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الدرجة الكلية	إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام	دعم المتعلم	تقنيات المقرر	أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم	تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف	التقويم والقياس	مخرجات التعلم	التصميم العام للمقرر	
								1	التصميم العام للمقرر
							1	** .859	مخرجات التعلم
						1	** .837	** .751	التقويم والقياس
					1	** .812	** .912	** .867	تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف
				1	** .912	** .827	** .849	** .837	أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم
			1	** .870	** .928	** .786	** .867	** .793	تقنيات المقرر
		1	** .681	** .630	** .635	** .689	** .580	** .595	دعم المتعلم
	1	** .603	** .782	** .799	** .859	** .660	** .760	** .745	إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام
1	** .871	** .719	** .935	** .937	** .973	** .871	** .935	** .916	الدرجة الكلية

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير

إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

### ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)

بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)

عضو هيئة تدريس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول

رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

### جدول (4)

#### معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
التصميم العام للمقرر	0.84	0.82
مخرجات التعلم	0.80	0.72
التقويم والقياس	0.83	0.70
تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف	0.81	0.75
أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم	0.82	0.79
تقنيات المقرر	0.84	0.81
دعم المتعلم	0.85	0.80
إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام	0.86	0.77
الدرجة الكلية	0.89	0.83

## إجراءات الدّراسة

من أجل تحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الدراسة بسلسلة من الإجراءات اشتملت

الآتي:

1. الاطلاع على عدد من الدّراسات السّابقة التي لها علاقة بموضوع الدّراسة.
2. إعداد أداة الدّراسة، وعرضها على عدد من المحكمين، للتحقق من صدقها، وثباتها.
3. تحديد مجتمع الدّراسة وعينتها.
4. توزيع الاستبانة على أفراد الدّراسة، وذلك من بعد تحويلها إلى شكلها الإلكتروني باستخدام منصّة نماذج جوجل (Google Form).
5. جمع الاستجابات، ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
6. الوصول إلى النتائج، ومناقشتها وكتابة التوصيات.

## الأساليب الإحصائية

تمّ معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وإستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية مثل معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعامل ثبات التجزئة النصفية للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتب، واختبار "ت" والدرجة على العينة الاستطلاعية.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة، بهدف التّعريف على ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters):

السؤال الأول: ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (4 - 5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.687	4.05	مخرجات التعلم	2	1
مرتفعة	.804	3.97	أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم	5	2
مرتفعة	.679	3.94	التصميم العام للمقرر	1	3
مرتفعة	.785	3.94	تقنيات المقرر	6	3
مرتفعة	.686	3.92	التقويم والقياس	3	5
مرتفعة	.778	3.91	تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف	4	6
مرتفعة	.842	3.87	إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام	8	7
مرتفعة	.828	3.75	دعم المتعلم	7	8

مرتفعة	.685	3.93	الدرجة الكلية	
--------	------	------	---------------	--

يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.75-4.05)، حيث جاء مجال مخرجات التعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، بينما جاء مجال دعم المتعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) ككل (3.93). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: التصميم العام للمقرر

#### جدول (4 - 6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتصميم العام للمقرر

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	تتوفر تعليمات أولية توضح مكان وجود مكونات المقرر المختلفة	4.20	.804	مرتفعة
2	2	يعرف المتعلمين بالهدف الرئيس للمقرر وبنيته.	4.13	.894	مرتفعة
3	7	وضوح الحد الأدنى من المهارات الضرورية لاجتياز المقرر بسهولة.	3.99	.963	مرتفعة
3	6	وضوح متطلبات التعلم السابقة من المعارف أو المهارات في مجال التخصص.	3.99	.977	مرتفعة
5	8	يعرف أستاذ المقرر بنفسه بطريقة مناسبة مع إتاحة هذا التعريف داخل المقرر.	3.97	.922	مرتفعة
6	4	وضوح سياسات الجامعة لدى المتعلمين	3.89	.921	مرتفعة
7	3	وضوح آداب السلوك أثناء المناقشات الإلكترونية.	3.83	.966	مرتفعة
7	5	وضوح الحد الأدنى من المتطلبات التكنولوجية للمتعلم	3.83	1.070	مرتفعة
9	9	يطلب من المتعلمين التعريف بأنفسهم لزملائهم.	3.64	1.025	متوسطة
		التصميم العام للمقرر	3.94	.679	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.64-4.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتوفر تعليمات أولية توضح مكان وجود مكونات المقرر المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.20)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "يطلب من المتعلمين التعريف بأنفسهم لزملائهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التصميم العام للمقرر ككل (3.94).

#### ثانياً: مخرجات التعلم

#### جدول (4 - 7)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمخرجات التعلم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	يعبر عن أهداف المقرر بمخرجات تعلم قابلة للقياس.	4.19	.890	مرتفعة
2	13	تعكس أنشطة المقرر أهداف تعلم المقرر.	4.11	.838	مرتفعة
3	14	تصميم أهداف المقرر يتناسب مع مستوى المتعلم.	4.06	.910	مرتفعة
4	11	وصف أهداف المقرر على مستوى الوحدات بمخرجات تعلم منسجمة مع الأهداف العامة للمقرر.	4.02	.947	مرتفعة
5	12	تتمركز الأهداف التعليمية حول المتعلم.	3.87	1.045	مرتفعة
		مخرجات التعلم	4.05	.687	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.87-4.19)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يعبر عن أهداف المقرر بمخرجات تعلم قابلة للقياس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "تتمركز الأهداف التعليمية حول المتعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.87). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مخرجات التعلم ككل (4.05).



## ثالثاً: التقويم والقياس

## جدول (4 - 8)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالتقويم والقياس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	.850	4.06	تقيس وسائل التقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية	15	1
مرتفعة	.950	3.95	وضوح سياسة تقييم درجات المقرر.	16	2
مرتفعة	.912	3.92	مناسبة أدوات التقييم لمستوى المتعلمين.	18	3
مرتفعة	1.015	3.90	معايير تقييم أداء المتعلمين ومشاركتهم محددة	17	4
مرتفعة	.892	3.77	تتيح أدوات التقييم للمتعلم معرفة درجة تطور تعلمه.	19	5
مرتفعة	.686	3.92	التقويم والقياس		

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.77-4.06)، حيث جاءت الفقرة

رقم (15) والتي تنص على "تقيس وسائل التقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "تتيح أدوات التقييم للمتعلم معرفة

درجة تطور تعلمه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال

التقويم والقياس ككل (3.92).

رابعاً: تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف

#### جدول (4-9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	تساعد المواد التعليمية المتعلم في تحقيق الأهداف.	4.06	.983	مرتفعة
2	25	يوجد شرح واضح لتمييز المواد التعليمية الإجبارية والمواد التعليمية الاختيارية	4.04	.933	مرتفعة
3	21	وضوح كيفية توظيف محتوى المقرر(المواد التعليمية) في الأنشطة التعليمية.	3.88	.961	مرتفعة
3	22	يوجد توثيق سليم لجميع المواد والمصادر التعليمية المستخدمة في المقرر	3.88	.962	مرتفعة
5	24	تتنصف المواد التعليمية للمقرر بالتنوع.	3.85	.991	مرتفعة
6	23	تتنصف المواد التعليمية بالحدثة.	3.76	1.028	مرتفعة
		تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف	3.91	.778	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.76-4.06)، حيث جاءت الفقرة

رقم (20) والتي تنص على "تساعد المواد التعليمية المتعلم في تحقيق الأهداف" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "تتنصف المواد التعليمية بالحدثة"

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.76). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تمكّن المواد التعليمية

المتعلمين من تحقيق الأهداف ككل (3.91).

## خامسا: أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم

## جدول (4 - 10)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأنشطة المقرر وتفاعل المتعلم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	متطلبات تفاعل المتعلم معلنة وواضحة.	4.03	.860	مرتفعة
2	26	تعمل الأنشطة التعليمية على تحقيق أهداف التعلم	3.98	1.181	مرتفعة
2	27	تقدم الأنشطة التعليمية فرصًا عديدة للتفاعل ودعم التعلم النشط	3.98	.963	مرتفعة
4	28	تقدم التغذية الراجعة لواجبات وتكليفات المقرر بحسب مواعيد الخطة	3.89	.929	مرتفعة
		أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم	3.97	.804	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.89-4.03)، حيث جاءت الفقرة

رقم (29) والتي تنص على "متطلبات تفاعل المتعلم معلنة وواضحة" في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (4.03)، بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها "تقدم التغذية الراجعة لواجبات وتكليفات

المقرر بحسب مواعيد الخطة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وبلغ المتوسط الحسابي

لمجال أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم ككل (3.97).

## سادسا: تقنيات المقرر

## جدول (4 - 11)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بتقنيات المقرر

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	تدعم الوسائل التعليمية في المقرر تحقيق الأهداف التعليمية.	4.17	.931	مرتفعة
2	31	تعزز الأدوات مشاركة الطالب وتفاعله.	3.94	1.010	مرتفعة

مرتفعة	.945	3.88	يمكن للمتعلمين الوصول بسهولة إلى التقنية المطلوبة.	32	3
مرتفعة	.852	3.88	التقنيات المستخدمة في المقرر حديثة.	33	3
مرتفعة	1.020	3.82	توفير روابط لسياسات الخصوصية لجميع الأدوات المضافة من خارج المقرر.	34	5
مرتفعة	.785	3.94	تقنيات المقرر		

يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.82-4.17)، حيث جاءت الفقرة

رقم (30) والتي تنص على "تدعم الوسائل التعليمية في المقرر تحقيق الأهداف التعليمية" في المرتبة

الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "توفير روابط لسياسات

الخصوصية لجميع الأدوات المضافة من خارج المقرر" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.82).

وبلغ المتوسط الحسابي لمجال تقنيات المقرر ككل (3.94).

سابعاً: دعم المتعلم

#### جدول (4- 12)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدعم المتعلم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	35	تتوفر تعليمات توضح كيفية الحصول على الدعم الفني.	3.98	.974	مرتفعة
2	37	تعليمات المقرر توضح الدعم الأكاديمي الجامعي للمتعلمين لتجاوز المقرر بنجاح	3.74	.885	مرتفعة
3	36	تتوفر توجيهات للخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.52	1.067	متوسطة
		دعم المتعلم	3.75	.828	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.52-3.98)، حيث جاءت الفقرة

رقم (35) والتي تنص على "تتوفر تعليمات توضح كيفية الحصول على الدعم الفني" في المرتبة

الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "تتوفر توجيهات للخدمات

المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.52). وبلغ المتوسط

الحسابي لمجال دعم المتعلم ككل (3.75).

ثامنا: إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام :

#### جدول (4 - 13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بإمكانية الوصول وسهولة الاستخدام

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	38	سهولة تصفح مكونات المقرر	3.95	.950	مرتفعة
2	39	توجد تعليمات واضحة تبني كيفية الوصول لجميع صفحات وأدوات المقرر.	3.94	.935	مرتفعة
3	41	تصميم المقرر يسهل القراءة.	3.88	1.102	مرتفعة
4	42	سهولة استخدام وسائط المقرر.	3.81	1.011	مرتفعة
5	40	يقدم المقرر وسائل بديلة للوصول إلى المادة التعليمية بعدة صياغات تلي حاجات المتعلمين على اختلافهم (نصوص، صور، تسجيلات صوتية، فيديو).	3.79	1.112	مرتفعة
		إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام	3.87	.842	مرتفعة

يبين الجدول ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.79-3.95)، حيث جاءت الفقرة

رقم (38) والتي تنص على "سهولة تصفح مكونات المقرر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(3.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "يقدم المقرر وسائل بديلة للوصول إلى المادة التعليمية

بعدة صياغات تلي حاجات المتعلمين على اختلافهم (نصوص، صور، تسجيلات صوتية، فيديو)"

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال إمكانية الوصول وسهولة

الاستخدام ككل (3.87).

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) تعزى لمتغير نوع الجامعة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) حسب متغير نوع الجامعة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (4 - 14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع الجامعة على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الجامعة	
.117	368	1.571	.729	3.99	201	رسمية	التصميم العام للمقرر
			.611	3.88	169	خاصة	
.475	368	.716	.718	4.07	201	رسمية	مخرجات التعلم
			.649	4.02	169	خاصة	
.558	368	.587	.734	3.94	201	رسمية	التقويم والقياس
			.626	3.90	169	خاصة	
.884	368	-.146	.844	3.91	201	رسمية	تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف
			.694	3.92	169	خاصة	
.340	368	.955	.842	4.01	201	رسمية	أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم
			.756	3.93	169	خاصة	
.872	368	-.161	.864	3.93	201	رسمية	تقنيات المقرر
			.682	3.95	169	خاصة	

.524	368	.638	.807	3.77	201	رسمية	دعم المتعلم
			.853	3.72	169	خاصة	
.483	368	.703	.912	3.90	201	رسمية	إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام
			.752	3.84	169	خاصة	
.480	368	.708	.736	3.95	201	رسمية	الدرجة الكلية
			.620	3.90	169	خاصة	

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر نوع الجامعة

في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

يناقشُ الفصلُ الخامسُ النتائجَ التي توصلت إليها الدراسةُ الحاليَّةُ التي تهدفُ إلى التَّعرُّفِ على درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) وتمَّ اقتراحُ التَّوصياتِ بناءً على النتائج التي ظهرت كالتالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص "ما درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)؟"

اظهرت نتائج السؤال الاول أن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) جاءت مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة انه زاد الاهتمام مؤخرًا بالجودة الشاملة في التعليم، كما وشهد التعليم الجامعي في الاردن اهتمامًا كبيرًا على مختلف المستويات، بالإضافة إلى التطوير المستمر للأفضل لمواكبة احتياجات الفرد والمجتمع وخصائص العصر العلمي والتقني، واصبح يُنظر إليه على أساس الدور المتميز الذي يلاقيه في تقدم المجتمعات وتطورها من خلال إعداد كوادر وطاقات بشرية فنية وعلمية وثقافية ومهنية، لهذا اصبح تطبيق معايير (Quality Matters) في مؤسسات التعليم العالي امرًا مهمًا من أجل زيادة فاعلية الجامعات الاردنية وتحسين جودة تعليمها، كما وان معظم الجامعات الاردنية اصبحت تعتمد على التعليم المدمج في تقديم بعض مساقاتها الجامعية ولهذا اصبحت تهتم بتطبيق معايير (Quality Matters) المرتبطة بجودة المقررات الإلكترونية، وبأهداف التعلم، والانشطة والأدوات التي تسهم في تحقيق التفاعل، وتوفير الدعم للمتعلم، وإتاحة الوصول وسهولة الاستخدام.



وبالنظر إلى المجالات حيث جاء مجال مخرجات التعلم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05)، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الجامعات اثناء عرض المقررات الإلكترونية اهتمت بشكل كبير في وضع الاهداف التعليمية وكانت حريصة على ان تكون واضحة وقابلة للقياس والتحقق حيث سعت لتحديد الغرض من المساق، وكتابة كل هدف وتلخيص المهارات التي سيظهرها الطالب الناجح عند إنتهاء المساق، كما وأن أهداف المساق تركز على الطالب وتجعل منه محورًا للعملية التعليمية وتراعي الاهداف مستويات الطلبة المختلفة. بينما جاء مجال دعم المتعلم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، ويمكن تفسير هذه النتيجة لوجود مشكلات تتعلق بالدعم الفني والتقني في بعض الجامعات التي تفتقد للبنية التحتية الجيدة، كما لقلة خبرة بعض الجامعات للتعامل مع تجربة التعلم الإلكتروني مما اوجد فجوة تظهر في عدم حصول الطلبة على الدعم الفني بالوقت المناسب.

#### وفيما يلي عرضا لكافة المجالات مرتبة تنازليًا:

1- جاء مجال مخرجات التعلم في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإهتمام ينصب على صياغة مخرجات تعليمية تضمن جودة التعلم من خلال ضمان استخدام معايير ومتطلبات (Quality Matters) المعمول بها بالفعل عند صياغة أهداف التعلم للتوافق مع أهداف المقرر وتتناسب مع أنشطة التعلم كما ويتم مراعاة التناسق بين الأهداف العامة والخاصة ويتوافق هذا المجال بشكل أساسي مع النموذج التعليمي بالاردن الذي يركز على مخرجات التعلم وإرتباطها مع أهداف المقرر.

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يعبر عن أهداف المقرر بمخرجات تعلم قابلة للقياس" في المرتبة الأولى ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه يتم الإهتمام عند وضع

المقررات بالأهداف التعليمية ومواصفاتها وذلك بالالتزام بمعايير (Quality Matters) المعمول بها بالفعل حيث توضح الاهداف كل من الطريقة التي يتم بها تقييم الطلاب في المساق ويجب كتابة الأهداف بطريقة يمكن قياسها من خلال نوع من التقييم، والطريقة التي سيتم بها تنظيم المساق وحتى تكون مخرجات نتائج التعلم فعالة يجب أن تكون متمحورة حول الطالب، وقابلة للقياس، وموجزة، وذات مغزى، وقابلة للتحقيق ، وقائمة على النتائج وليس على أساس المهام، وفي الجامعات الاردنية يتم تحديد جميع أهداف التعلم بوضوح وفقاً للتعليقات التوضيحية التي تشرح هذا المعيار الأساسي حيث يتم كتابة أهداف التعلم بطريقة تسمح للطلاب بفهم معنى الهدف ونتائج التعلم المتوقعة من الطلاب بسهولة، كما يتم تجنب استخدام المصطلحات التعليمية والمصطلحات المربكة واللغة المعقدة.

بينما جاءت الفقرة رقم (12) ونصها "تتمركز الأهداف التعليمية حول المتعلم" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان معايير (Quality Matters) تتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتي تدعو لتعليم متمحور حول الطالب يكن فيها الطالب مشاركاً في العملية التعليمية يجب أن تصف الاهداف ما سيعرفه الطلاب أو سيتمكنون من القيام به وفقاً لميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم، حيث تعدّ أهداف التعلم بمثابة علامات إرشادية للمتعلّم تمكنه من توجيه إختياراتهم التعليمية، كما أنها تُظهر للطلاب المعرفة الملموسة ومجموعات المهارات التي سيكتسبونها من المساق، و تساعد كتابة الأهداف التي تتمحور حول الطالب، والانشطة على إرساء أساس قوي لمقررات تعليمية ناجحة عبر الإنترنت وهذا يفسر اهتمام الجامعات الاردنية بمعيار اهداف التعلم ليتوافق مع معايير (Quality Matters) للوصول الى جودة التعليم الإلكتروني.

2- جاء مجال أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن متطلبات التفاعل واضحة ومعلنة وأن الأنشطة التعليمية تساهم في تحقيق أهداف التعلم كما توفر التقنيات في المساقات الجامعية عبر الإنترنت فرصة للمتعلمين للتفاعل مع المعلم والطلاب الآخرين ومع المحتوى الموجود فيها، تجعل هذه العناصر الطلاب يعملون بشكل تعاوني باستخدام أدوات الاتصال عبر الإنترنت، كما ويساهم استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم بزيادة التفاعل مثل إرسال الإعلانات أو نشر نماذج التقدير عبر الإنترنت، أو استخدام المنتدى لطرح أسئلة على المعلم، بالإضافة إلى ذلك مشاركة الطلاب عندما يتم تسليم المحتوى بتنسيقات مختلفة، مثل النص والفيديو والصوت والألعاب والمحاكاة، حيث تساعد هذه الأدوات أعضاء هيئة التدريس من إنشاء مساقات عبر الإنترنت بطرق مختلفة نظراً لتوفر التقنيات وهذا يوفر تعلم نشط ومتاح بسهولة للطلاب.

وبالرجوع الى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "متطلبات تفاعل المتعلم معلنة وواضحة" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه عند تصميم المقررات في المساقات الإلكترونية يتم الاهتمام بتوضيح متطلبات التفاعل، حيث يتم الإشارة بوضوح إلى متطلبات المهام ولوحات المناقشة والمشاريع التعاونية والمشاركة النشطة، كما ويتم إدراج أشكال التفاعل ضمن المقررات لتحفيز الطلبة على التعلم ولتحقيق أهداف المساق حيث يتم تصميم المساقات وفق نظام إدارة الجودة لتحسين نتائج تعلم الطلاب وتفاعلاتهم مع المحتوى وتقليل أسئلتهم فيما يتعلق بتوقعات المساقات. بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها "تقدم التغذية الراجعة لواجبات وتكليفات المقرر بحسب مواعيد الخطة" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة إنه عند تصميم المقرر يتم الإهتمام

بتوفير تغذية راجعة لإعطاء الطلاب شرحًا لما يفعلونه بشكل صحيح وغير صحيح، فعندما يتم إعطاء ملاحظات الطالب فورًا بعد تسليم التكاليفات والواجبات، يستجيب الطالب ويتذكر التجربة حول ما يتم تعلمه بشكل أكثر إيجابية، إلا إنه وفي بعض المساقات لا يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتقديم التغذية الراجعة بحسب مواعيد الخطة، وقد ينتظرون وقتًا طويلاً لتقديم ملاحظات وهذا لا يتوافق مع معايير (Quality Matters).

3- جاء مجال التصميم العام للمقرر بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان تصميم المقررات في المساقات الاردنية جاء متوافق بدرجة كبيرة مع معايير (Quality Matters) لتحقيق الجودة المتفق عليها حيث تتضمن المساقات تصميم واضح للطلبة ويساعدهم على فهم كيفية البدء ويتم خلاله تعريف الطلبة بالهدف الرئيسي من المساق كما ويتم وضع متطلبات التعلم السابقة والمهارات المطلوبة للنجاح في المقرر وتحديد ادنى حد لهذه المهارات والمتطلبات حتى يتم اجتياز المساق بنجاح كما ويشمل على سياسات الجامعة وعلى معايير السلوك للمناقشة والحوار، فوفقاً للمعايير (Quality Matters) يجب ان تكون التعليمات واضحة حول كيفية بدء المساق وأين يجد الطلبة المكونات المختلفة للمساق، ويتعرف الطلاب على الغرض من المساق وهيكله، ويتم تحديد توقعات آداب السلوك للمناقشات ورسائل البريد الإلكتروني وأشكال الاتصال الأخرى بوضوح.

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تتوفر تعليمات أولية توضح مكان وجود مكونات المقرر المختلفة" في المرتبة الأولى ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أهم ميزة في تصميم المساقات الإلكترونية ترك على تحديد الموضوعات الرئيسية التي سيتم تغطيتها، والمخطط التنظيمي، وإستراتيجية التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف، والجدول الزمني للمساق كما ويتم تحديد مقدار

الوقت اللازم للأنشطة التي يجب انجازها داخل وخارج وقت الفصل، وتعيين هذا الهيكل على التقويم الأكاديمي، كما إن أهمية تحديد تعليمات واضحة في الدورات التدريبية عبر الانترنت تساهم في تحديد التوقعات لدى المتعلم، توفر الأساس لتصميم التقييمات، وإن الإهتمام في مخرجات التعلم ومراجعة معايير (Quality Matters) دفعت أعضاء هيئة التدريس إلى التركيز على الأهداف وتخطيط الأهداف لنتائج التعلم، حيث أن الطلاب يحبون وجود تعليمات تعليمية واضحة وقابلة للقياس تساعدهم على المشاركة في الدورة التدريبية وتؤدي إلى تحسين التعلم أن إبلاغ المتعلمين بالتعليمات في بداية التدريس وتوضيح ما هو متوقع منهم ويساعدهم في توجيه تعلمهم لذا يتم التركيز على هذا الجانب في جميع المساقات الإلكترونية في الجامعات الأردنية. بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "يطلب من المتعلمين التعريف بأنفسهم لزملائهم" بالمرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن عددًا من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أن المساقات الإلكترونية لا تضم الطلب من المعلمين التعريف عن أنفسهم ولا يشاركون في التعليقات وهذا لا يعني ذلك أنهم لا يقدرّون أهمية تعريف الطلبة عن انفسهم بل ان هناك معيقات تحول دون ذلك في بعض المساقات وقد تعود الى عدد الطلبة الكبير وان بعض الطلبة لا يشعرون بالراحة للتحدث عن انفسهم، وبعض المساقات لا تعتمد على الفصل الدراسي الافتراضي .

4- جاء مجال تقنيات المقرر بالمرتبة الثالثة مكرر وبمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الجامعات الأردنية تصب إهتمامها على التقنيات التي يتم إستخدامها داخل المقرر لدعم تحقيق الاهداف التعليمية ودعم مشاركة الطلاب حيث تسعى الجامعات لان تتوافق الادوات التقنية مع أهداف التعلم لدعم الطلبة حيث يتم إفساح المجال لمجموعة من الأدوات التقنية للاتصالات ومشاركة المعلومات ، مما يجعل المساقات عبر الإنترنت متاحة في أي مكان وفي أي وقت، وتدعم التقنيات

تحقيق الأهداف التعليمية، وتعزيز مشاركة الطلبة وتفاعلهم، كما أن الجامعات الاردنية أصبحت تستخدم

تقنيات حديثة كأنظمة إدارة التعلم التي تتيح للطلبة الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "تدعم الوسائل التعليمية

في المقرر تحقيق الأهداف التعليمية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن

الوسائل التعليمية التي يتم إستخدامها في المقررات الإلكترونية في الجامعات الاردنية يتم إختيارها بعد

تحديد أهداف التعلم ومحتوى التعلم ولذا يتم إختيارها بشكل مناسب يسهم في تحقيق الأهداف حيث تدعم

الوسائل التعليمية المتعلمين على تحسين مهاراتهم، وتوضيح أو تعزيز المفاهيم المختلفة، ومن خلالها

يتم تقديم المعلومات بطريقة جديدة ومثيرة، حيث تعمل الوسائل التعليمية أيضًا على إشراك حواس الطلاب

وبالتالي تعزيز تحقيق الأهداف التعليمية، وفي الجامعات الاردنية ينصب الإهتمام بشكل أساسي على

تحقيق الأهداف بإستخدام وسائل تعليمية مختلفة حيث تساعد الوسائل التعليمية أعضاء هيئة التدريس

على سد الفجوة وصل مهارات الطلبة. بينما جاءت الفقرة رقم (34) ونصها "توفير روابط لسياسات

الخصوصية لجميع الأدوات المضافة من خارج المقرر" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير

هذه النتيجة إنه عند تصميم المساقات الإلكترونية يتم مشاركة الطلبة بالعديد من الروابط التي تسهم في

تعزيز تعلمهم ويتم مراعاة توفير سياسات الخصوصية لجميع الروابط التي يتم إضافتها في المقررات

الإلكترونية وذلك للحفاظ على الملكية الفكرية وضمان حقوق المؤلف والحد من الإختراقات التي يمكن

أن يتركبها الطلبة عندإستخدام هذه الروابط وهذا بدوره يسهم في تعزيز جودة المقررات.

5- جاء مجال التقويم والقياس بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبدرجة مرتفعة، ويمكن

تفسير هذه النتيجة إن مجال القياس والتقويم يحظى بأهمية من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث أنهم

يسعون إلى إختيار أدوات ووسائل تقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية، كما أنهم يضمنون هذه الأدوات سياسات واضحة لدرجات المقرر ويتم الإهتمام بشكل أساسي في تنوع الأدوات ومناسبتها لمستويات الطلبة المختلفة، ويتم إعتداد معايير تقييم الأداء كما وتتيح أدوات التقييم للمتعلم معرفة درجة تطور تعلمه وتقدم لهم تغذية راجعة تسهم في دعم تعلمهم، و تتماشى أدوات التقييم مع الأهداف التعليمية، وتتسق بشكل جيد مع أنشطة المقررات الإلكترونية، كما إنها تشرح بوضوح طريقة حساب الدرجات، كما وتشمل أدوات التقييم المهام والأنشطة الفردية وطرق حسابها والدرجات المتعلقة بها، هذا يساعد الطلبة على تركيز جهودهم، وإنتاج عمل بجودة أعلى، ودرجات أفضل، وتقليل القلق بشأن المهام والتكليفات وبالتالي تحقيق جودة التعلم.

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "تقيس وسائل التقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن وسائل التقييم التي يتم إختيارها تهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية، حيث يجب أن تكشف التقييمات مستوى تحقيق الطلبة للأهداف التعليمية ولكي يحدث هذا يجب أن تكون التقييمات وأهداف التعلم والاستراتيجيات التعليمية متوافقة بشكل وثيق بحيث تعزز بعضها البعض، فالتقييم من أجل التعلم يتعلق بالعملية التعليمية للطلاب وهدفه مساعدة الطلبة على إكتساب المعرفة وإكتشاف قدراتهم ونقاط قوتهم وضعفهم، لما لها من تأثير إيجابي على مستقبلهم التعليمي، ولهذا تهتم الجامعات الاردنية بأن تقيس وسائل التقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية للوصول إلى مقررات تعليمية ذات جودة عالية. بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "تتيح أدوات التقييم للمتعلم معرفة درجة تطور تعلمه" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم أدوات التقييم تقدم للطلبة تغذية راجعة حول أدائهم وتتيح لهم الفرصة لمعرفة مدى

تطورهم ولتحديد نقاط قوتهم وضعفهم في المجالات المختلفة حيث أنها تقدم تقارير مفصلة حول أداء الطلبة وهذا بدوره يساعدهم في معرفة درجة تطورهم.

6- جاء مجال تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعضاء هيئة التدريس يسعون أن تكون المواد التعليمية شاملة لتحقيق أهداف المساق، وانهم يقومون باختيار المواد التعليمية بعناية لدعم نتائج تعلم الطلاب، فالمواد التعليمية للمسابقات الإلكترونية في الجامعات الأردنية تكون فعالة عندما حيث يتم كتابتها بأهداف دقيقة وتتضمن أنشطة تعليمية متشابهة داخل وحدات التعلم، و لتحقيق الأهداف تتضمن المواد التعليمية شرح واضح لتمييز المواد التعليمية الإجبارية والمواد التعليمية الاختيارية وتشمل توضيح لكيفية توظيف محتوى المقرر في الأنشطة التعليمية، كما يوجد توثيق سليم لجميع المواد والمصادر التعليمية المستخدمة في المقرر، كما أن المواد التعليمية متنوعة تراعي أنماط الطلبة المختلفة وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم، كما وتظهر معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمحتوى العلمي الذي يتصف بالدقة العلمية والحدثة، كما وتعدّ الموارد التعليمية ذات أهمية حيوية من حيث دورها في تحقيق الأهداف والغايات التعليمية ولهذا حصلت على إهتمام مرتفع من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

وبالرجوع الى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "تساعد المواد التعليمية المتعلم في تحقيق الأهداف" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المواد التعليمية يتم إختيارها لتغطية أهداف التعلم ومراعاة تنوعها وتركيزها وفقاً للأهداف وبهذا يتم تعزيز معرفة الطلبة وإكتسابهم المهارات اللازمة مما يساهم في تحقيق أهداف التعلم، حيث تحتوي المواد التعليمية على مهارات وقدرات التي يجب على الطالب إكتسابها وتظهر أهمية المواد التعليمية بأنها تعبر عن المضمون الذي



يتم من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية، ويقصد بالمضمون المبادئ والحقائق والنظريات والمهارات والمعارف التي تساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية. بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "تتصف المواد التعليمية بالحدائثة" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المواد التعليمية التي يتم إستخدامها في المساقات الإلكترونية تتصف بالحدائثة ودقة المحتوى التعليمي حيث يتم الرجوع إلى مصادر علمية حديثة لإغناء المحتوى التعليمي حتى يتناسب مع معايير (Quality Matters).

7- جاء مجال إمكانية الوصول وسهولة الإستخدام بالمرتبة السادسة ومتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة انه عند تصميم المقررات الإلكترونية في الجامعات الاردنية يتم مراعاة إتاحة الوصول إلى موارد المحتوى، كما تتضمن إمكانية الوصول في المساقات الإلكترونية إستخدام التكنولوجيا والمعايير لإنشاء محتوى يمكن إستخدامه من قبل جميع المتعلمين، بغض النظر عن قدرتهم، كما تتيح معظم المساقات سهولة تصفح مكونات المقرر وذلك عن طريق عرضها بصورة واضحة في بداية المقرر، وتحتوي المساقات على تعليمات واضحة تبني كيفية الوصول لجميع صفحات وأدوات المقرر، وتصميم المقرر يسهل القراءة وذلك من خلال مراعاة تصميم المقررات الإلكترونية ومراعاة وضوح الخطوط والتباين بين الالوان، كما توفر المقررات سهولة استخدام وسائط داخلها حيث يمكن تحميلها ومشاركتها، كما يقدم المقرر وسائل بديلة للوصول إلى المادة التعليمية بعدة صياغات تلبي حاجات المتعلمين على إختلافهم (نصوص، صور، تسجيلات صوتية، فيديو).

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "سهولة تصفح مكونات المقرر" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أبرز معيار يتم مراعاته عند

تصميم المقررات الإلكترونية في المساقات المختلفة هو سهولة تصفح المقرر حيث يتم إبراز مكونات المقرر كالأهداف التعليمية والجدول الزمني والواجبات والتكليفات والهيكيل التنظيمي للمادة التعليمية في المقدمة، كما أن معظم المقررات الإلكترونية تحتوي على خريطة توضح أجزاء المقرر وهذا يساهم في مراعاة التسلسل المنطقي لعرض المحتوى وهذا بدوره يساهم في تسهيل التنقل والوصول بين أجزاء المقرر المختلفة. بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "يقدم المقرر وسائل بديلة للوصول إلى المادة التعليمية بعدة صياغات تلبي حاجات المتعلمين على إختلافهم (نصوص، صور، تسجيلات صوتية، فيديو)" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المقررات التعليمية يتم تقديمها بشكل أساسي على شكل نصوص و تقدم على هيئة PDF أو على شكل Powerpoint وفي كثير من الاوقات يقدم أعضاء هيئة التدريس صوراً او تسجيلات صوتية أو فيديو لدعم المحتوى الاساسي وهذا يساهم في مراعاة أنماط الطلبة التعليمية كالأنماط البصرية والسمعية وهذا يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، إلا أنه في بعض المواد يتم الإعتماد بشكل أساسي على النصوص فقط أو يتم دعم النصوص فقط بالفيديوهات أو الصور أو التسجيلات الصوتية فقط .

8- جاء مجال دعم المتعلم بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المقررات التعليمية تحتوي على تعليمات ترتبط بوصف واضح للدعم الفني المقدم وكيفية الحصول عليه، كما أنها تتيح سياسات وخدمات الوصول الخاصة بالجامعات الاردنية أو المؤسسات التي ترتبط بها، كما وتوفر تعليمات ترتبط بشرح كيفية مساعدة موارد وخدمات الدعم الأكاديمي للمؤسسة الطلاب على النجاح في المساقات الإلكترونية وكيف يمكن للطلاب الحصول عليها، كما يضمن تطبيق هذا المجال في الجامعات الاردنية توفر روابط لمصادر للطلاب للوصول إلى السياسات الأكاديمية

المؤسسية، والدعم التكنولوجي، وخدمات دعم الطلبة الضرورية لنجاحهم، وهذا يساعد ذلك في توجيه

المتعلمين إلى الخدمات التي يمكن أن تساعدهم في تلبية توقعات المساقات التعليمية.

وبالرجوع إلى فقرات المجال جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "تتوفر تعليمات توضح كيفية

الحصول على الدعم الفني" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الجامعات

الأردنية أصبحت تهتم بوجود قسم خاص فيها يوفر الدعم الفني للطلبة ويساعدهم على الدخول إلى

أنظمة إدارة التعلم وحل المشكلات التي تواجههم في الدخول إلى المساقات المختلفة أو أثناء تحميل موارد

التعلم أو أثناء رفع الواجبات والتكليفات ويتم ذلك من خلال توفير تعليمات واضحة لكيفية الحصول على

الدعم من خلال توفير أرقام هواتف القسم المختص بالدعم الفني أو توفير الإيميلات التي يمكن من

خلال التواصل معهم، ويعد الدعم الفني عامل أساسي ومهم في دعم التعليم الإلكتروني وإنجاحه. بينما

جاءت الفقرة رقم (36) ونصها "تتوفر توجيهات للخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة" بالمرتبة

الأخيرة بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا يتم توفير جميع المتطلبات التي تدعم الطلبة

ذوي الاحتياجات وحتى إذا توفرت فهي لا تتوفر لجميع الفئات على مختلف إعاقاتهم ويمكن تفسير ذلك

إن هذه الفئة لا تحظى بالإهتمام المطلوب وأنه نظراً لقلة عددهم لا يتم توفير احتياجاتهم بشكل دائم،

كما يمكن عزو النتيجة إلى قلة الخبرة في التعامل مع أفراد هذه الفئة وعدم وجود مختصين للتعامل معهم

ودعمهم في الجانب الفني.

إتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراسة خوجالي (Khogali, 2021) والتي أظهرت

نتائجها درجات مرتفعة لتطبيق معايير (Quality Matters)، وإختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج

دراسة السلمي (2021) والتي أوضحت أن درجة تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في الورش التدريبية

كانت بدرجة متوسطة، ودراسة القرني (2021) والتي خلصت نتائجها إلى عدم تحقيق المعايير وذلك بسبب عدم تحقيق متطلباتها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية بتجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters) تعزى لمتغير (نوع الجامعة)؟

أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق تعزى لأثر نوع الجامعة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن جميع أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية والخاصة تعرضوا لذات التجربة أثناء التعليم الإلكتروني ولهذا جاءت إجاباتهم متشابهة على مجالات الأداة جميعها، حيث أنهم خلال هذه التجربة تعاملوا مع المقررات عبر الانترنت وكان توجه مؤسساتهم نحو تطبيق معايير الجودة في تصميم المقررات التعليمية وفقاً لمعايير (Quality Matters)، حيث سعى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة لتحقيق الأهداف التعليمية وتحقيق الاتساق بين أهداف التعلم ومخرجات التعلم، وإستخدام أدوات تقييم تساهم في التحقق من مدى تحقيق أهداف التعلم، كما وأنهم ومن مختلف الجامعات إهتموا في تنوع المواد التعليمية، وسعوا لتحقيق التفاعل بين الطلبة والمحتوى والطلبة واقرائهم والطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقاموا بالإعتماد على تقنيات متشابهة تم توفيرها من قبل مؤسساتهم التعليمية وكان من أبرزها أنظمة إدارة التعلم ومؤتمرات الفيديو، كما وأتاحت الجامعات الحكومية والخاصة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في ورش عمل التطوير المهني حول كيفية تطبيق نموذج تقييم (Quality Matters)، وبناء المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت أو تحسينها

## التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، أوصت الدراسة بالآتي:

1- إعادة تطوير المقررات المصممة في الجامعات الاردنية وفقاً لمعايير إدارة الجودة لتعزيز جودتها،

وتقليل الفجوة بين البيئة التعليمية الإعتيادية والإفتراضية، وضمان تحقيق أهداف التحصيل

التعليمي المنشودة في المقرر.

2- التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس الذين هم جزء من الفريق الذي سيتم تطوير مقرراتهم عبر

الإنترنت وضمان تخفيف أعبائهم التدريسية والإدارية مما يساعدهم في إيجاد الوقت الكافي

للتواصل مع الفريق والمشاركة بنشاط في إنتاج الدورات.

3- ضرورة قيام إدارة الجامعة بتزويد أعضاء هيئة التدريس بالحوافز المادية والمعنوية للمشاركة

في تصميم المقررات الإلكترونية.

4- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تصميم وفق معايير كوالتي مائز.

5- الإهتمام بتقديم الدعم الفني والتقني اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب واحتياجاتهم

الفردية.

## المقترحات

في ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم الخروج بالمقترحات الآتية :

1. إجراء دراسة شاملة لإستكشاف مدى إستيفاء المعايير في جميع الدورات عبر الإنترنت في

الجامعات الاردنية.

2. إجراء دراسة شبه تجريبية لفحص بناء مقررين إلكترونيين، أحدهما يفى بمعايير إدارة الجودة وقياس تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، عاصم. (2018). تصميم مقرر إلكتروني للتربية البيئية في ضوء معايير كواليتي ماترز (QM)

وأثره في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأخلاقيات البيئية لدى طلاب كلية التربية

بجامعة الملك خالد . مجلة كلية التربية، 3(34)، 453-498.

أبو سرور، بيان. (2022). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية في ضوء مبادئ

التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها . المجلة العربية للإعلام

وثقافة الطفل، 20(5)، 45-94.

الباري، لينا. (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر

المعلمين بمحافظة العاصمة عمان [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط.

الحسين، أحمد و الراشد، نورة. (2021). تصميم مقرر للتقويم التربوي في ضوء معايير Quality

Matters وفاعليته في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة

الملك سعود. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1(4)، 285 - 374.

الحسين، أحمد. (2021). تصميم مقرر للتقويم التربوي في ضوء معايير (Quality Matters) وفاعليته

في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود . المجلة

الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 1(4)، 285-374 .

داود، سليمان. (2018). فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني

في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم -

المملكة العربية السعودية .المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 1(42) ، 1 41.

السلمي، سعود. (2021). درجة تطبيق المشرف التربوي بعض معايير الجودة الشاملة في تنفيذ الورش

التدريبية للمعلمين . المجلة العربية للتربية النوعية، 16(5)، 181-218.

السليم، غالية. (2021). واقع برامج إعداد المعلم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء

معايير الجودة . مجلة العلوم التربوية، 1(7)، 210 - 232

سليمان، محمد ومحمد، شريف. (2021). فاعلية عناصر التعلم التفاعلية بالمستودعات الرقمية على

تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وفق معايير Quality Matters لدى معلمي

المرحلة الثانوية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، 46 ، 1 - 106.

الضلاعين، رakan. (2021). أثر تطبيق نظام الجودة (9001) في ضبط الأمور الإدارية والمالية

واللوازية في وزارة التربية والتعليم: دراسة تطبيقية تربية الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم

التربوية والنفسية، 48(5)، 1 - 90.

العوبثاني، فوزية. (2020). "تحسين جودة الدورات عبر الإنترنت للتعليم العالي: مراجعة للنظريات

والأدب العلمي التي تدعم معايير الجودة والنموذج المقترح للدورات عبر الإنترنت. مجلة

التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، 186(1)، 757 - 798.

القحطاني، محمد. (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات

تصميم المقررات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء معايير



الكوالتي ماترز (Quality Matters™ Rubric Standards) . مجلة البحث العلمي في

التربية، 2(18)، . 445-502

موسى، بكري. (2022). تحديات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا المستجد (19) في برامج

الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب بالتطبيق على كلية العلوم الإدارية، جامعة العلوم

والتقانة - العام الدراسي (2019م - 2020م) . المجلة العربية للعلوم الإنسانية

والاجتماعية، 12(2)، 114-157

نواجعة، عبد الرحمن . (2022). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء دمج

التعليم الإلكتروني في مديرية تربية وتعليم يثا من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير].

جامعة الخليل كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، فلسطين .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2020). التقرير الإحصائي السنوي.

<http://rce.mohe.gov.jo/Statistics/2019-2020/2.xlsx>

اليامي، هدى. (2020). المقررات الإلكترونية بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة العالمية وتقييمات

الطلبة. مجلة دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق، 108، 151 - 197.

## ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Al Asmari, F. (2020). A proposed conception for evaluating the performance of social and national studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the quality standards of teaching performance. *Journal of Scientific Research in Education*, 2(21), 224-254.
- Al Soub, T. F., Alsarayreh, R. S., & Amarin, N. Z. (2021). Students 'satisfaction with Using E-Learning to Learn Chemistry in Light of the COVID-19 Pandemic in Jordanian Universities. *International Journal of Instruction*, 14(3), 1011-1024. <https://doi.org/10.29333/iji.2021.14359a>
- Al-Jaafira, M. (2022). The degree of application of total quality standards among government school principals in Karak Governorate. *Amman Arab University Journal of Research - Educational and Psychological Research Series*, 1(7) , 9 - 22.
- Alnasraween, M. S., & Shahadab, F. H. (2022). Obstacles of teaching distance universities courses in light of E-learning quality standards. *Cypriot Journal of Educational Science*, 17(4), 1244-1257
- Anarbaeva, F., & Nurmatov, G. (2020). Features of electronic learning. *ACADEMICIA: An International Multidisciplinary Research Journal*, 10(1), 1 – 15.
- Baharun, H., Mundiri, A., Zamroni, Z & Jannah, F. (2021). Quality Assurance of Education in Senior High School during Covid-19 Pandemic. *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, 13, 2203-2212.
- Baji, F., Azadeh, F., Sabaghinejad, Z., & Zalpour, A. (2022). Determinants of e-learning acceptance amongst Iranian postgraduate students. *Journal of Global Education and Research*, 6(2), 181-191.
- Creswell, J. (2019). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (3<sup>rd</sup> ed.). SAGE Publications, Inc.
- Curpanaru, G. (2021). The Model of Quality Assurance in Education by Implementing E-Learning and Blended Learning. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 577, 102 – 112.

- Davis, T., & Frederick, T. (2020). The Impact of Multimedia in Course Design on Students' Performance and Online Learning Experience: A Pilot Study of an Introductory Educational Computing Course. *Online Learning, 24*(3), 147-162.
- Eaton, Judith. (2021). The Role of Quality Assurance and the Values of Higher Education. *Educational Journal, 1*(12), 369 – 381.
- Encarnacion, R. E., Galang, A. D., & Hallar, B. A. (2021). The impact and effectiveness of e-learning on teaching and learning. *International Journal of Computing Sciences Research, 5*(1), 383-397.
- Gregory, R.L., Rockinson, A.J., & Cook, V.S. (2020). Community college faculty perceptions of the Quality Matters™ Rubric. *Online Learning, 24*(2), 128-141.
- Jacksi, K., Sulaiman, M., & Saeed, R. (2021). The Importance of E-Learning in the Teaching Processor Secondary Schools /Review Article. *Academic Journal of Nawroz University, 10*(10), 326 – 339.
- Keskin, S., & Yurdugül, H. (2022). E-Learning Experience: Modeling Students' E-Learning Interactions Using Log Data. *Journal of Educational Technology and Online Learning, 5*(1), 1-13.
- Khamparia, A., & Pandey, B. (2020). Association of learning styles with different e-learning problems: A systematic review and classification. *Education and Information Technologies, 25*(2), 1303–1331.
- Khogali, H. (2021). Assessment for the Evaluation of E-Learning and Teaching by the Quality Matter Standards Post COVID-19. *Modern Applied Science, 15*, 15 – 27.
- Lal, Roshan. (2015). An E-Learning Environment. *International Journal of Computational Engineering Science, 12*, 189-192.
- Legon, Ron. (2015). Measuring the Impact of the Quality Matters Rubric™: A Discussion of Possibilities. *American Journal of Distance Education, 29*, 166-173. 10.1080/08923647.2015.1058114.
- Matter, Q. Q. (2020). Grounded in research. Driven by best practices. A community that puts learners first. Retrieved from <https://www.qualitymatters.org>
- Omar, A., Walid, A. (2018). Designing an electronic environmental education course in light of Quality Matters “QM” standards and its impact on cognitive achievement, skills development, and environmental ethics among students of the College of

- Education at King Khalid University. *Journal of the College of Education*, 34(3), 453 - 499.
- Ozudogru, Gul. (2022). Pre-Service Teachers' E-learning Styles and Attitudes towards E-learning. i.e.: *inquiry in education*, 14(1), 1 – 16.
- Pereira, J., Tarí, J., Molina, J., María D., Lopez, G. (2016). The benefits of a quality certificate. *Universia Business Review*, 2(1), 106-141.
- Pham, L., Limbu, Y., Trung, B., Nguyen, H., & Pham, H. (2019). Does e-learning service quality influence e-learning student satisfaction and loyalty? Evidence from Vietnam. *Educational Journal*, 16, 1-26. 10.1186/s41239-019-0136-3.
- Quality Matters Program. (2018a). *About us: QM*. Retrieved from <https://www.qualitymatters.org/about>
- Quality Matters Program. (2018b). *QA resources/QM rubrics and standards*. Retrieved from <https://www.qualitymatters.org/qa-resources/rubric-standards>
- Quality Matters Program. (2018c). *Why QM/process*. Retrieved from <https://www.qualitymatters.org/why-quality-matters/process>
- Robinson, D. & McFadden, C. (2018). Sexuality in a Diverse Society: Perspectives on the Quality Matters/Gold Review Process for Online Course Transition. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 14(2), 65-80.
- Ryan, T. (2015). Quality assurance in higher education: A review of literature. *Higher Learning Research Communications*, 5. 10.18870/hlrc.v5i4.257.
- Sadaf, Ayesha & Martin, Florence & Ahlgrim-Delzell, Lynn. (2019). Student Perceptions of the Impact of Quality Matters-Certified Online Courses on Their Learning and Engagement. *Online Learning*, 23, 214-233. 10.24059/olj.v23i4.2009.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2010). *Research methods for business: A skill building approach*. John Wiley & Sons.
- Shehada, M., Khaleel, D., & Alrawjfah, F. (2020). The Reality of Using Darsak Platform and Its Obstacles By The Teachers of Primary School in Southern Amman Schools in Light of The Corona Pandemic COVID-19. *Psychology and Education*, 58(1), 4386-4403
- Stracke, Christian. (2010). Quality and standards in learning, education and training: The adaptation model IDEA for the introduction of quality development. 26-36.

- Stukalo, N., & Simakhova, A. (2020). COVID-19 Impact on Ukrainian Higher Education. *Universal Journal of Educational Re-search*, 8 (8), 3673–3678
- Weber, A. Hamlaoui, S. (2018). E-Learning in the Middle East and North Africa (MENA) Region. *Springer*.
- Weng, F., Ho, H. J., Yang, R. J., & Weng, C. H. (2019). The influence of learning style on learning attitude with multimedia teaching materials. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 15(1), 16 – 25.
- Zalat, M., Hamed, M., & Bolbol, S. (2021). The experiences, challenges, and acceptance of e-learning as a tool for teaching during the COVID-19 pandemic among university medical staff. *PLoS One*, 16(3), 32 – 45.

## الملاحق

الملحق 1  
كتب تسهيل المهام

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم  
وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة ابتسام أحمد حسن الشيباب ورقمها الجامعي (402110126) المسجلة في برنامج ماجستير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الخاصة والحكومية في الأردن؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية عن تجربة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير (Quality Matters)"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



ملحق 2

الاداة بصورتها النهائية

## القسم الأول: البيانات الديموغرافية

					رسميه <input type="radio"/>	خاصه <input type="radio"/>	نوع الجامعة:
					ذكر <input type="radio"/>	أنثى <input type="radio"/>	الجنس:
					استاذ مساعد <input type="radio"/>	استاذ مشارك <input type="radio"/>	الرتبة الاكاديمية:
					علمي <input type="radio"/>	انساني <input type="radio"/>	التخصص:
					القسم الثاني: أقسام الاستبانة		
المعيار العام	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		

## المعيار العام الأول: التصميم العام للمقرر

1	تتوفر تعليمات أولية توضح مكان وجود مكونات المقرر المختلفة				
2	يعرّف المتعلمين بالهدف الرئيس للمقرر وبنيته.				
3	وضوح آداب السلوك اثناء المناقشات الإلكترونية.				
4	وضوح سياسات الجامعة لدى المتعلمين				
5	وضوح الحد الأدنى من المتطلبات التكنولوجية للمتعلم				
6	وضوح متطلبات التعلم السابقة من المعارف أو المهارات في مجال التخصص.				
7	وضوح الحد الأدنى من المهارات الضرورية لاجتياز المقرر بسهولة.				
8	يعرّف أستاذ المقرر بنفسه بطريقة مناسبة مع إتاحة هذا التعريف داخل المقرر.				
9	يطلب من المتعلمين التعريف بأنفسهم لزملائهم.				

## المعيار العام الثاني: مخرجات التعلم: أهداف المقرر تصف ما سيكون المتعلم قادرا على فعله عند الانتهاء

10	يعبر عن أهداف المقرر بمخرجات تعلم قابلة للقياس.				
11	وصف أهداف المقرر على مستوى الوحدات بمخرجات تعلم منسجمة مع الاهداف العامة للمقرر.				



					12	تتمركز الاهداف التعليمية حول المتعلم.
					13	تعكس أنشطة المقرر أهداف تعلم المقرر.
					14	تصميم أهداف المقرر يتناسب مع مستوى المتعلم.

المعيار العام الثالث: التقويم والقياس: تعد التقييمات جزءا لا يتجزأ في عملية التعلم، وهي مصممة لتقييم أداء المتعلم في سعيه لتحقيق الأهداف التعليمية.

					15	تقيس وسائل التقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية .
					16	وضوح سياسة تقييم درجات المقرر .
					17	معايير تقييم أداء المتعلمين ومشاركتهم محددة
					18	مناسبة أدوات التقييم لمستوى المتعلمين.
					19	تتيح ادوات التقييم للمتعلم معرفة درجة تطور تعلمه.

المعيار العام الرابع: تمكّن المواد التعليمية المتعلمين من تحقيق الأهداف

					20	تساعد المواد التعليمية المتعلم في تحقيق الاهداف.
					21	وضوح كيفية توظيف محتوى المقرر(المواد التعليمية) في الانشطة التعليمية.
					22	يوجد توثيق سليم لجميع المواد والمصادر التعليمية المستخدمة في المقرر
					23	تتصف المواد التعليمية بالحدائة.
					24	تتصف المواد التعليمية للمقرر بالتنوع.
					25	يوجد شرح واضح لتمييز المواد التعليمية الاجبارية والمواد التعليمية الاختيارية

المعيار العام الخامس: أنشطة المقرر وتفاعل المتعلم: أشكال التفاعل الموظفة في المقرر تسهل وتحفز المتعلمين على التفاعل

					26	تعمل الأنشطة التعليمية على تحقيق أهداف التعلم
					27	تقدم الأنشطة التعليمية فرصًا عديدة للتفاعل ودعم التعلم النشط
					28	تقدم التغذية الراجعة لواجبات وتكليفات المقرر بحسب مواعيد الخطة

					متطلبات تفاعل المتعلم معلنة وواضحة .	29
--	--	--	--	--	--------------------------------------	----

**المعيار العام السادس: تقنيات المقرر تعزز تحقيق المتعلم لأهداف المقرر**

					تدعم الوسائل التعليمية في المقرر تحقيق الأهداف التعليمية.	30
					تعزز الأدوات مشاركة الطالب وتفاعله.	31
					يمكن للمتعلمين الوصول بسهولة إلى التقنية المطلوبة.	32
					التقنيات المستخدمة في المقرر حديثة.	33
					توفير روابط لسياسات الخصوصية لجميع الأدوات المضافة من خارج المقرر.	34

**المعيار العام السابع: دعم المتعلم: المقرر يحقق سهولة وصول المتعلم إلى خدمات الدعم الجامعي الأساسية اللازمة لنجاحه**

					تتوفر تعليمات توضح كيفية الحصول على الدعم الفني.	35
					تتوفر توجيهات للخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	36
					تعليمات المقرر توضح الدعم الأكاديمي الجامعي للمتعلمين لتجاوز المقرر بنجاح	37

**المعيار العام الثامن: إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام: يضمن تصميم المقرر إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام لجميع المتعلمين**

					سهولة تصفح مكونات المقرر	83
					توجد تعليمات واضحة تبني كيفية الوصول لجميع صفحات وأدوات المقرر .	39
					يقدم المقرر وسائل بديلة للوصول إلى المادة التعليمية بعدة صياغات تلبي حاجات المتعلمين على اختلافهم (نصوص، صور، تسجيلات صوتية، فيديو).	40
					تصميم المقرر يسهل القراءة.	41
					سهولة استخدام وسائط المقرر .	42